3343

٤ر٢١٣

ج ٠ ب الجامع الصحيح ، تأليف البخارى ، محمد ابن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ ٠ كتب فى القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا ٠

٤ ج (٢٢١+٢٣٣+١٧٨+٢٢٣ق) ٢١ س

٢٠×٢٨ر٥ سم ٠

٤٧٢٢ نسخة حسنة ، خطها مغربى ، طبع

الاعلام ٦:٢٥٨ الازهرية ١:٤٣٩

١ ـ الكتب الستة ، الحديث

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ صحيح البخارى ٠

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٢٢٧٤٢ ف ٨ ـ ١
العنوان: الجامع الصحيح
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
تاريخ النسخ: الثاني عشر
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٤٠ (٢٧٨) ٢٠ × ٢٠ سم
ملاحظات:

الثالث من صيد البغاة
نفع الله به

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله تعالى هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

وقال ربيع بن خثيم والحسن كل عليه يهون وهين مثل ليّن وليّنة وميت وميّتة وضيزى وضيز وعيسا أقاعيا عليلين جزاكم وأشتاتا متفرقين لغوب النصب الحوايا كرادين أكراعا أطرافها

نا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأمر النبي صلى الله عليه عمر فجلس بين الملوي والعرش فجعل يقال يا عمر راحلتك فذهب ليقوم فقال

نا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن يعلى بن أمية عن عمران بن حصين قال أتى ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان فقال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها

وروى عيسى عن رفيدة عن قيس بن سلم عن كادر بن شقاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه مقاما فأخبرنا بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إني ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني

نا فضيلة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن الآية

السنف المربوع السمك بناها رفعها واستواؤها وحسنها أتقنت سويت واطاعت وانقادت أخرجت ما فيهما من الموتى وتخلت عنهم كحامل حملها بالساعة وجه الأرض كاريفها الحيوان نوسهم وسطهم

نا علي قال ا ابن علية عن علي بن المبارك قال ا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض
فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله
صلى الله عليه قال من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين

حدثنا بشر بن عمر قال ا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع
ارضين حدثنا محمد بن المثنى قال ا عبد الوهاب قال ا ايوب عن محمد عن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموت والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

نا عنبر بن اسماعيل قال ا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل انه خاصمته ارويه في حوز زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقصت من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال ابي سعيد بن زيد خلت على النبي صلى الله عليه

باب في النجوم

قتادة وقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا النجوم ثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس متشيما متغيرا
والاسحار ما تأكل الانعام للانام المخلق برزخ حاجب وقال ابن

البقاء متلبقة والعلب المتلبقة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر
ذكر افليا

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال ابن عباس كحساب الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضاءا ضوءها ما تزرك الضر لا ينتقص
ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين
يسلخ يخرج احدهما من الآخر وهي كل واحد منهما دائبة وهيئتها تشققها
ارجاءها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقوله على ارجائها البعير اغطش
وجن الظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة اتسق اتسوا شتى بروجا منازل الشمس والقمر والنور بالنهار مع
الشمس وقال ابن عباس النور بالليل والضوء بالنهار يقال يولج يكور ولجة
كل شيء ادخلته في شيء نا محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه لابي ذر حين
غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا مسدد قال ا عبد العزيز بن المختار قال ا عبد الله الدانا ج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال ا ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت

آخرولا لحياته **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله **نا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس قام فكبر
وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى قال يحيى
عن اسماعيل قال حدثني فيما يرى عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا

فصل

فاصابتهم كل شيء لوافح ملافح مفلفحة اعصارا ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار صرصر جنود نشرا متفرقة **نا** آدم قال شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور **نا** مكي بن ابراهيم قال ابن جريج عن عطاء عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة

ثم قال النبي صلى الله عليه وما اذراك لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية

باب

وسلم ان جبريل

حدثنا

ح

فيلق ومعه فيل محمر فيلق وقد ارسل اليه فرخ حتابه وانعم العجمي فجاء فاتينا
على هارون فسلمت فقال مرحبا بك مزاخ ونبي فاتينا على السماء السادسة
فيل من نمر فيل جبريل [illegible] محمر فيلق وقد ارسل اليه فرخ حتابه ونعم
العجمي فجاء فاتيت على [illegible]

[illegible] فيل من نمر الى السماء الرابعة فجبريل [illegible] فيلق
من عنده فيل من نمر فيل من نمر فيل من نمر فيل من نمر فيل
فيل من نمر فيل محمر فيلق وقد ارسل اليه مزحتابه وانعم العجمي فجاء فاتينا
على ابرهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف
ملك اذا خرجوا لم يعودوا واذا خزانة علمه وزوجت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي
الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة
فاقبلت حتى جئت موسى فما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تصوم اربعين يوما ان امتك ضعفة فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم
مثله ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلتها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن زرارة بن
[illegible] عن النبي صلى الله عليه في البيت المعمور

حدثنا

قال ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله [illegible] ويومر بار[illegible] وشقي
[illegible] ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
[illegible] الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
[illegible] النار والا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة

نا

[illegible] قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم بالروحاء
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض

حدثنا

[illegible] قال ابو اسامة عن جعفر عن عمه عن عمر بن عبد العزيز عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل
العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهنة فيكذبون معها مائة كذبة من قبل نفسها

نا

[illegible] عن عمر بن عبد العزيز [illegible] عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه اذا كان يوم القيامة قام على الصراط
بواب جهنم مالوكة يكتبون الاول فالاول فاذا اطلع الله على [illegible]
الضعف وعفا وتجاوز [illegible] عن الله قال سفيان عن

نا

الزهري عن سعيد بن المسيب قال من عمر في المنجر وحشا ينشر فقال كنت
أنشر فيه وفيه مرهو خير منك ثم التفت الى عمر فقال أنشرك بالله
أسمعت رسول الله صلى الله [illegible] عني اللهم أيده [illegible] الفرس
قال نعم **حدثنا** [illegible]

حدثنا

ح **حدثني** [illegible] عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه لجبريل هل رأيت ربك فقال
حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه **حدثنا** [illegible] قال سمعت جعفر بن محمد
عن أبيه قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا رؤية الله
يوم القيامة فجمع الفقهاء فقال ما تقولون في رؤية الله يوم القيامة
فقال هذا ما قد سئل عنه فقال ما تقول يا أبا محمد فقلت
يا أمير المؤمنين قد رآه قوم من أهل الجنة في صورة لا تشبه
صورة الخالق وهو متمكن في ملكه فقال ما تقول يا أبا حفص
فقلت مثل ما قال أبو محمد فقال ما تقول يا أبا خالد فقلت
مثل ما قال أبو محمد فقال ما تقول يا أبا عبد الله فقلت
مثل ما قال أبو محمد فقال ما تقول يا أبا عبد الرحمن

عباد فقالوا تركناهم يطلون وايتانهم يطلون
انه قال الحرقة امي والملائكة في السماء قوافة
احرا نقما الاخرى عمرة ما تقدم من ذنبه
حدثنا
فيما
حدثنا
حدثنا

نا اسماعيل قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال انه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
نا
ابو
ان
الصلاة
نا
نا
حدثنا
حدثنا

انه رأى جبريل له ست مائة جناح **حدثنا** حفص بن عمر قال شعبة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رفرفا خضرا سد
حدثنا محمد بن
قال محمد بن عبد الله الا
النبأ
عائشة
صورته
ماء
عائشة

نا

نا

نا

نا

و الرجز الاوثان **نا** محمد بن بشار قال عنبر قال شعبة عن قتادة **ح** وقال
لي خليفة يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال ابرهم نبيكم
صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال رأيت ليلة اسري بي موسى
رجلا آدم كأحد الزط كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والرجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال ابن عباس ابوهم عن
النبي صلى الله عليه تعرس الملائكة الفريقة من الرجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق وكلما رزقوا اتوا
بشيء ثم اتوا بآخر فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتينا من قبل واتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم فطوبى لمن يأكل كيف
شاء ولذا بنية قريبة الازابي الشرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور
في القلب وقال مجاهد سلسبيلا عذبة الجرية غول وجع بطن ينزفون
لا تترقب عقولهم وقال ابن عباس رضها فاما ممتلئا كواعب نواهد الرحيق
الخمر التسنيم يغلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك تطفأ فياضا
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا
عروة والاباريق ذات الآذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة وريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا يقال انضد لا شوك له والعرب المحببات

الرازي واجهر يقال المسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغو
باطلا اثما كذبا افتراء اغصان وجنا الجنتين ما يجتنى من ثمرها فتان
سودا وان من البرر نا اخبرنا يونس قال الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم فانه يغدى عليه
ويعرض بالمقعد ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد قال سلم بن زرير قال ابو
رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
سعير نار ابو مزيم قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت عن النبي صلى الله عليه
انه قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا المراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
قال همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الخيمة من در
مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهلون
لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران
الجوني قال سفيان قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

ناحمر

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون امشاطهم
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال يجامر لهم بكارا او البخور والعنبر يعني الشمس اذا اراد
ان يغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه قال
يدخل من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر نا عبد الله بن محمد
الجعفي قال انا يونس بن محمد قال انا شيبان عن قتادة قال انس قال
ابو النبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ

في الجنة اخسر من ستزانا مستزد قال يحيى بن سعيد عن سفيان فسال
حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اتى رسول الله صلى الله
عليه بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد
المؤمن قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة قال انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان قال فليح بن سليمان قال هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن منذر قال محمد بن فليح قال ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن
كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ
سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا نجاح بن سلمان
قال شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى
الله عليه قال لقامة احدهم او قال لة موضع في الجنة خير مما عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

عن

عن النبي صلى الله عليه قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى [illegible] صدقوا المرسلين

باب صفة انواب الجنة

حدثنا [illegible]
عن سفيان

باب صفة النار وانها مخلوقة

يقال وقوا باشروا وجربوا وليس بقرا مرعوف القسم فارج خالص
من النار ومرج الامير رعيته اذا خلاهم يعروا بعضهم على بعض
مرج ملبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجان ترك كتفا حدثنا
قال سمعت زيد بن وهب سمعت حذيفة يحدث الحسن
قال سمعت رسول الله
فيه في
يغنو
نا
نا
نا
حدثنا
نا
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء نا اسماعيل قال اشتكى فلما عرف الزناد عرف الاعرج عرف يعزى له
ان رسول الله صلى الله عليه قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وتسعين
جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو
سمع عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول النار وذكر ايا مالك حدثنا عن نافع قال سفيان قال الاعمش
اظنه قال قبل القيامة لو تتابع وكلمه قال انكم لتمرون
انه لا اسمعكم ايا كلمة تمرون امرا فظيعا الكمر
فتح هذا قول الزبير اركبا على امر الناس عثر ثم عثمة
الله عليه قالوا وما عثمته يقول اثامه يلقى في النار فتدور
كما تدور الرحى فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول
بلى كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه

باب صفة ابليس وجنوده

حدثنا

سحر النبي صلى الله عليه قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه
عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه كان يخيل اليه انه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة ووجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال
اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت

البئر

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن حميد
ابن الطويل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان
عقدة فصل انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب

البئر

حدثنا
قال حدثنا
عن ابي

اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام

نا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه اذا صلى احدكم الى شيء وهو
يصلي فليصنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
قال وقال عثمان بن الهيثم عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وذكر الحديث
اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا تثاءب احدكم
فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك منه الشيطان

نا

قال حدثني عن ابي

انه

النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ها هنا ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
نا يحيى بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال اذا استجنح او كان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيز فاذا ذهبت ساعة
من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيا حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله
الله عليه معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما
رايا النبي صلى الله عليه اسرعا فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما انما
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
[illegible]
نا [illegible] عن الاعمش

وجب الشيطان فان رفقت قال كان يشتهيهما ولم يضره الشيطان ولم يتسلط
عليه قال ونا عمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله نا محمود قال
شبابة قال شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه ذكر
صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي وامكنني الله
منه فذكره نا محمد بن يوسف قال ثنا وزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا
فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ثوب بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التثويب فاذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو جالس نا عبد الله بن اسماعيل قال اخبرنا ابو غيرة
عن عتبة عن عطية قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء قال ايكم الزاجار له
الشيطان على بنيه نا سليمان قال ثنا شعبة عن مغيرة قال الزاجار
[illegible] حدثنا [illegible] عن عائشة

استاذن عمر فمن بترز الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابترزن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله
كنت احق ان يبترزن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك

نا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا استيقظ
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ثواب من عفا عن مظلمة وقول الله تعالى ان تعفوا عن سيئاتهم وقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم الآية

فطاوعوا فقال بعضهم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن فقال الله عز وجل ولقد علمت الجنة

فا زكريا بن يحيى قال ابو اسامة قال سلم انا عن ابيه عن عائشة قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
اخي اخي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله

نا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم

نا ابو المغيرة قال الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه

ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال الوليد قال الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
حلما يخافه فليتفل عن يساره ثلاثا فانه لا تضره

نا عبد الله بن يوسف قال مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
رقاب وكتب
حسنة و

مصرنا مغربا ضرفنا وجهنا

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
اخرنا صيتها في ملكه وسلطانه يقال طاقات بسط اخبرنا من فيض بن
اخبرنا عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك
عن ذواة البيوت وعن العوامر قال عبد الرزاق عن معمر قرأ ابو لبابة
او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ابو لبابة هو زيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا
مسدد قال يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عرفجة بن عمرو البارقي عن ابن مسعود
قال اشار رسول الله صلى الله عليه نحو اليمن فقال الايمان هاهنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم
صياح الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحاق قال انا
روح قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
مثله اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال
وقال الزهري عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فزعت امة من
اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها الل
لم يرتب فجزء
اذا وضع لها
بقوله فلم

ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه امرها بقتل الاوزاغ نا
عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل نا يحيى
ابن سلمة ابو اسامة نا مسدد قال يحيى عن هشام قال حدثتني اخ عن عائشة امر
النبي صلى الله عليه بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويصيب الحبل نا
عمرو بن علي قال ابن ابي عدي عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابن ابي مليكة ان ابن
عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه مر على حائط له فوجد
فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها الزاي
فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه قال الا تقتلوا الجنان الا كل ابتر
ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه نا ملك بن اسماعيل
قال حدثنا حريز بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

قتل في الحرم نا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال والحية نا

كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الاناء واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين نا عبدة بن عبد الله
قال اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وقيتم شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
وابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نضر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت امرأة النار في هرة
حبستها فلم تكن اطعمتها ولم ترسلها تاكل من خشاش الارض وعبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله نا اسماعيل قال حدثني مالك
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل بفلاة من الارض
فاوحى الله اليه

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

نا

فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء نا الحسن
ابن الصباح قال اسحاق الازرق قال عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال غفر للمرأة موسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له
من الماء فغفر لها بذلك نا عيسى بن عبد الله قال سفيان قال حبيبه من الزهري
كما انا هاهنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الكلاب

حرثنا موسى بن اسماعيل قال همام عن يحيى قال حرثني ابو سلمة ان ابا
هريرة حرثه قال قال رسول الله صلى الله عليه من امسك كلبا ينقص من عمله
كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية **حرثنا** عبد الله بن
مسلمة قال سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد
سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه يقول من ا
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال الس
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال اي ورب هذه

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

طابق الا عليها في كبد في شدة خلق ورثها المال وقال غيره الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تفنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد
على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلفه فهو شفع الشفاء شفع
والوتر الله تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الامة امن غسر ظالم استثنى
فقال الا من امن لازب لازم تنشكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك
وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات انعتنا وقال قاز لهما
استزلهما يتسنه يتغير المسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين
المتغير يصطخبون اخذ الخطاف مرور والجنة يؤلفال الوزغ يحصبان يغضه
الريغض سوءة انتهاكنايه عن فرجيهما ومتاع الى حين فنانا الى يوم القيامة
الجيل عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الزهو منهم

نا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان نا قتيبة بن سعيد قال
بن زيد عن ابي حازم قال قال رسو

بنت أم سلمة عن أم سلمة عن أم سليم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد نا ابن سلام قال ثنا الفزاري عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه وما بال شبهه ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني جاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا علمنا وابن علمنا وأبن [illegible] الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم [illegible]

نا

الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء نا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال أنا زيد بن وهب قال أنا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام والصدقة وأن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار نا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عيسى الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

نا [illegible] حفص قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس [illegible] لأهون أهل النار [illegible] بالذي لك [illegible] رسالته [illegible]

نا

باب الأزواج يجدون بعدة

١٨

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها قال يحيى بن ابي كثير حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب ولقد ارسلنا نوحا الى قومه عز وجل

قال ابن عباس رأى الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغار الثور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة

ثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انه لم ينذره قومه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولاكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار

[illegible] نوح قومه ثنا موسى بن اسماعيل [illegible]

[illegible] سمعت ابا هريرة [illegible]

[illegible] قال ابن عباس يذكر نعيم سلام على الياس انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر ابن مقبل وان عباس ان الياس من المرسلين يذكر انذر بسرو قول الله عز وجل ورفعنا مكانا عليا

19

ابن عمير قال ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه في عمرة فوقع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابو بكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضبا اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم النبي فياتونه فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع فاشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عيسى لا احفظ سائر [illegible] نا نضر [illegible] قال ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه فرأفضل من مرمكر مثاف العامة

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين

[illegible]

نا عبدان قال ثنا عبد الله بن المبارك قال انا يونس عن الزهري ح ونا احمد
ابن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا
قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما
علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول له
قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
صلوات الله عليهم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في
السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال ادريس مررت
قلت من هذا قال موسى
قلت من هذا قال عيسى

يقول قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله علي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على
امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فارجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك فعلت فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت فاستحييت مربي ثم انطلق
حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيتها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا تربتها المسك

باب وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية فقول الله عز وجل

وقوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
وبه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وقول الله تعالى واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
سبع ليال وثمانية ايام حسوما
نا

الافوع بن ماسر المنطلي ثم الجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الخيل الطائي
ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب بعضيت قريش
والانصار فقالوا يغلبن محمد يرعنا قال انما اتاكم فقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
او في عقب هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد ثنا خالد بن يزيد قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر

قول الله عز وجل ويسئلونك عن القرنين

الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد زبر الحديد واحرقا زبرا ويعني
الفحم حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبل
خرجا اجرا قال ابجوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا
قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
ان يظهروه يعلوه فما اسطاعوا استبعد من ان يرقى اليه فما لزلك بنحاس
فما اسطاعوا استطاعوا له نقبا قال

ثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
ثنا مسلم بن ابراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين
ثنا اسحاق بن نصر قال ابو اسامة عن الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايانا
هو فقال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال
والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا

حدثنا

قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابراهيم بن ابي يحيى عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا اخبره عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه البيت فوجد صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا انا لا ندخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم نا ابو موسى قال نا يزيد بن هارون عن هشام عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت فرأى صورة ابرهيم والملائكة عليهم السلام فقال قاتلهم الله والله نا

يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نا مؤمل قال نا اسماعيل قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة اتيان وانا بفناء رجل كريم لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم نا بيان بن عمرو قال نا النضر قال نا ابن عون عن عامر انه سمع ابن عباس وذكر له الدجال بين عينيه كافر اوكد قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اهبط في الوادي الخلبة نا قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اختتن ابرهيم صلى الله عليه وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد وقال نا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني نافع بن عمر

وقال بينا موسى اتى يوم وسارة اذا اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال
من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبي بي فارسل اليها
فلما ان دخلت عليه تناول لقابيره فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناول لقابيره فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي
ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان
انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ
بيده مكعبا قالت رغم الله كيد الكافر الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء نا عبد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال
انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم نا عمر
ابن عياش قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بـ
الوقوف القتال لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسـ
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال ابو اسامة عن ابي حـ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لهم قف

اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه نا احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم
عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير ابن كثير فحدثني فقال
ابي وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما سمعنا احدثنا ابن
عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت امه تشرب من شنتها فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع ابراهيم راجعا الى اهله فاتبعته امه حتى لما بلغوا كداء
ناداته من وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم
رجعت وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من
ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال
يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي

رفعت كرديه زمعا ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فلذلك سعي الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد بنفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله ام
اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان
ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت
مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانا
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء
انا من انا نزل عندك قالت نعم لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال النبي صلى الله عليه

اسماعيل يصالح تركته فلم يجد اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت
اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته
فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فبهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة
الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء اسماعيل قال اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك

وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عامر عبد الملك بن عمرو
قال ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان
بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج بإسماعيل وأم اسماعيل ومعهم شنة فيها
ماء فجعلت أم اسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته أم اسماعيل حتى
لما بلغوا كداء ناداته من وراءه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت
بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما
فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس احدا فذهبت فصعدت الصفا ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المر
وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
فنظرت لعلي أحس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام فقال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض فانبثق الماء فدهشت أم اسماعيل
فجعلت تحفر فهناك امرها الله ان تحفر فانه لا يروي ولا يدع يروي
وكان الماء يومئذ سيحا فقال ان تركتيه كان معينا قال فجعلت تشرب من الماء
وترضع ولدها حتى اذا نفد ما في السقاء قالت في نفسها لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس احدا فذهبت فنظرت فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت
اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لعلي أحس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام فقال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض فانبثق الماء فدهشت أم اسماعيل

فاذا هو بالماء فاتاهم فاخذ منه فاتوا اليها فقالوا يا أم اسماعيل قد اصبنا
لنا ان تكوني معنا او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه
بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسماعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد قال فقولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء
اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي فجاء فقال اين اسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقال الا تنزل
فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم فالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه
بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبالا فقال يا اسماعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل
او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ان ارتفع البناء وضعف الشيخ
عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسماعيل قال عبد الواحد
ابن زياد قال ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم حيثما ادركتك الصلاة بعد فصل
فان الفضل فيه حدثنا مؤمل الكوفي قال سمعت سفيان عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول بيت وضع في الارض قال
فذكر نحو حديث ابي ذر قال ثم اي قال ثم بيت المقدس قال كم بينهما قال

عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترده على قواعد ابراهيم فقال لولا
حدثان قومك بكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال
اسماعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال
أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
إنك حميد مجيد حدثنا فليح بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعته من
صلى الله عليه فقلت بلى فأهدى لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
اللهم
اللهم

أعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب وبشرهم عن ضيف ابراهيم إذ دخلوا عليه الآية وقول الله تعالى

لا توجل لا تخف وآده قال ابن عيينة زد ارنه كيف تحيي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وحميد بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث
زد ارنه كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وقول الله عز وجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
مر رسول الله صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول
الله عليه نرمي وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم

قصة إسحاق بن إبراهيم النبي صلى الله عليه

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال ابفقه معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوط اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة الى قوله المنذرين

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد

فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون

بركنه بمن معه لانهم فوته تركنوا قبلوا قد انكرهم ونكرهم واستنكرهم وامر يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين بسبيل لبمكرنين نا محمود قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه فهل من مدكر

باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا

خرب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حجر حرام وكل ممنوع حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ومنه حجرت عليه ما لا يزعم عظيم البنية شديد خلقه

نا

وصنعة في قوة كاد زهقة نا محمد بن منكدر ابو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال وروى عن سالم بن عبد الله نحوه الشموس ان النبي صلى الله عليه امر بالقاء العجين وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه من اعجن بها نا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه ارض ثمود الحجر واستقوا من بارها واعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يهريقوا ما استقوا من بارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع نا محمد قال ان عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال لما مر بالحجر قال لا ترخلوا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم

نا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا ونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله

نا

باب قول الله عز وجل

لفركان في يوسف واخوته اياة للسائلين نا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول
الله صلى الله عليه من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ا) تعم قال اخبرني عبيد بن عمير
الليثي عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا نا بدل بن المحبر
قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عمرو بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه قال مروا ابا بكر يصل بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم
مقامك رق وبكاءه فبكاءه ثلاث قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر نا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا
ابا بكر فانكن صواحب يوسف فاتاه ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه
حسين عن زائدة رجل رفيق نا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ابو الزناد
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
عن ابي سعيد بن المسيب وابي عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله

مالك يوسف ثم اتاه الرابع فقال له مثله نا محمد بن سلام قال ابن فضيل قال
ثنا منصور عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل
في الافك قالت بينما انا مع عائشة جالسة اذ ولجت علينا امرأة من الانصار
وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لها قالت انه نمى اليها حديث
فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعته ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه قالت نعم قالت فخر مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فجعل النبي صلى الله عليه يقول ما لهذه فقلت لعل حمى اخذتها قالت فقعدت
وحرثت به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه فاخر الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمدك نا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه اراني قوله حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا افكذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا
بها فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء ونصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا
نا

باب قول الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه الآية

أذكف أضر يزكضون يعدون نا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا الى قوله نجيا

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك فقال أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا. الناموس صاحب السر الذي يطلع بما يستتر عن غيره

قول الله عز وجل ونبئناهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقال سلام قال سلام قوم منكرون إلى قوله بالواد المقدس طوى

إذ أبصر نارا وتلا العلي إنكم سنقابس نفسير ية وقال غيره المبارك طوى اسم الوا[illegible] حالتوا[illegible] الثوب الذي

عمرا فقال غير كل تام يكون عمرا وفيه تمتمة وأما الهمزة فهي عقدة الرأس كظفر يستحتكم يستفتكم القمل يقول بريتكم يقال خذ القمل خذ الأمثل ثم ايتوا صفا يقال ائتوا الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس أضمر خوفا ذهبت الواو من خيفة الكسرة الخاء وجذوع النخل على جذوع النخل كهيئتك بالك مسامر مضرراشة مسامات النسمة لنذرينه الضاء الحرث فصيد اتبع اثره فريكون ان نقض الكلام فرنقض عليك عرجت عن فلان وعن جنابة وقال مجاهد على فزر موعرا لا شيا لا تضعفوا مكانا سوى منصف بينهم يتشايا بسام من بنة القوم العلى الراستعاروا من آل فرعون فزر قتلا القبيحا الذي صنع فبغى منهم يقولونه أخطأ الرب الذي جمع البيض فولاه العجل نا مسدد بن خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة أسري به حتى انتهى لمستوى سمع فذاهارون قال هذا هارون فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وهلال بن أبي حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه

باب وقال رجل من آل فرعون يكتم إيمانه الى من هو مسرف كذاب

حدثنا [illegible]

باناء بين احرمها البرد وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذ اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

نا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الرجال

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال لقد قرن المدينة وجرس يصور يوما يعني عاشوراء فقالوا اليوم عظيم ويوم نجى الله عز وجل فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الرواية في ذلك والتفسير

يذا دكه زلزله فرقنا فرق جعل الجبال كالواحدة كما قال عز اي السموت والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين حدثنا ابو يوسف قال ثنا سفيا عن عمرو بن ميمون عن ابيه عن ابي سعيد قال اللنا خفوف الغاشية واكوارها مضبوطة

نا

اشي زوجها الزفير

باب كم وقاء من السيل

ويقال للموت الكثير كم وقاء الفعل العمان تشبيه صغار العلم حقيق حق سفط كل من نوح فقر سفط في بير

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

نا عمرو بن محمد قال ثنا يوسف بن ابرهيم قال ثنا ابو عوانة عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله ابن عبد الله اخبره ان ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملا من بني اسراءيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه بكاري ينبع الحوت في البحر فقال موسى لفتاه اراءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

نا عبد الله قال ثنا سفيا قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو

هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي ربّ وكيف لي به
قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثمّه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى
اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فنام موسى فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فكان على الحجر فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما
عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانا بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
الا وقد عمد الخضر الى السفينة فنزع لوحا او لوحين فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده فقتله موسى واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عباس لما التقى عند شيء بقرها فلما صاحبه فربلغت
من امره عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا وما بيده فاقامه قال سفيان
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر ما يلي الامرة قال قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائط لو شئت لتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه ويدنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان
قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما
قرا ابن عباس امامهم ملك يا خذ كل سفينة صالحة غصبا واما
كان ابواه مومنين وهو كان كافرا ثم قال سفيان سمعته منه مرتين
سمعته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان
قبل ان تسمعه منه رواه احمد عن عمرو وغيره سمعته منه مرتين او ثلاثا
نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال انا ابو المعا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

محمد بن يوسف قال ثنا علي بن خشرم ثنا سفيان يعني

باب

نا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني اسرائيل اذا دخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

نا اسحاق بن ابرهيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا بأمر اثر ضربه ثوبه او ثلثا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

نا ابو الوليد شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فقلت أو ليقولن

باب يعكفون على اصنام لهم

محمد بن يوسف قال ثنا علي بن خشرم ثنا سفيان يعني بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال ما رأيت قوما كانوا أشبه بالشياطين من هؤلاء يعني اليهود

نا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني اسرائيل اذا دخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

نا اسحاق بن ابرهيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا بأمر اثر ضربه ثوبه او ثلثا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

نا ابو الوليد شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فقلت أو ليقولن

متنبر خشراز قو ليبشروا ما عملوا عملوا نا ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بخيبر الكباث وان رسول الله صلى الله عليه قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي

باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية

قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والفرتة فارض فتية لم يلدن ولدا لولد يزلما العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بها صفراء ان شئت سوداء وقال صفراء كقوله جمالات صفر ولدارات اغلقتم وفاة موسى عليه السلام وذكره بخير

نا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

نا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا

عن ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره
الرجل من امره وامر المسلم فقال له فخير ني على موسى فان الناس يصعقون يوم
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
او كان ممن استثنى الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي خلقك خطيئتك
من الجنة قال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه فحج
آدم موسى مرتين حدثنا مسترد قال ثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله عز وجل
وهل اتاك حديث موسى الى قوله وكان من الغائبين

فاسحاق بن جعفر قال ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب
ان قارون كان من قوم موسى الاية

القرحير المرحير ويكاد الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق

باب
قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا

الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية سل العير يعني اهل القرية
واهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخر معك دابة او وعاء تستظهر
به متاعتهم ومتاعهم واحدر يغثوا يهيشوا تاتمر تخزن ءاسى احزن
وقال الحسن انك لانت الحليم يستفزهم ويدعو وقال مجاهد ربيئة الايكة
يوم الظلة اهلك العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل
واتل عليهم نبا الذي الى قوله ويسلموا تسليما

قال مجاهد مزيت المشئوم الموقر ولولا انه كان من المسحرين المعللين بنرانا بالعراء
جدالا زرع وقثاء وما ينبت عليه شجر يفطر من غير زراعة اصل الكمأة ونحو
تلك الرياثة الب اذ يزبرون قاموا فقعنا ما الى خير ولا تركض صاحب
اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسترد قال ثنا يحيى
ابن زكريا قال ثنا الاعمش ح وثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني فحج آدم موسى مرتين

حدثنا مسترد قال ثنا يحيى بن زكريا قال ثنا الاعمش ح وثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من

عن الاغر ج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطى بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم
وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه بين
اظهرنا فاذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه حتى رئي في وجهه
ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموت
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب
وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت

يعدون يجاوزون حدا تا يتمنع حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم الوقوله خاسئين يعني صغرين

باب
قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا

سبحي

نا

فتستريح فيها الدواب قبل ان تسرح دوابه ولا ياكل الا ما عمل بيديه رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول
الله صلى الله عليه انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وهو صيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام
داود وهو اعدل الصيام فقلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال
افضل من ذلك نا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه الم انبأ انك
تصوم الدهر وتقوم فقلت قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر فقلت
قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى نا عثمان بن سعيد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب

قال مجاهد العنيف في الغزو، وقال ابن عباس الريح الرخاء تنشط به وتمده الى سواد الصراط ان شاء الله له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها انثى شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء بعضهم فال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء نا محمد قال نا مسلم بن يزيد سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اتسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان وايوب حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس من نبيكم شيء ان يقتدي به نا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب

الراجع الى الخير وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله وابتعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يزيغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير فالعاصفة تصرف وتمر مثل وحفدة

ربح بطيء ومسخا يمسح اعراف الخيل وعرانينها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صف القوائم رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء وانس اعط بغير حساب بغير حرج نا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن او جان مثل زنبية جماعة زبانية نا خالد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال سليمان ابن داود لاطوفن الليلة على تسعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا سقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وعواصم نا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل فثم مسجد نا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزناد عن عبد

الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قراءة ابتداء الحكمة الى قوله عظيم

يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل تكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه ايينا
لم يلبس ايمانه بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه فنزلت لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحاق قال انا عيسى بن يونس قال ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا ايا رسول الله
وايينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب ما جاء في مثل الصلوات الخمس

غا[illegible] ونا وقال [illegible] عما يمحو الله بهن الخطايا

قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا

ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا فاوحى واشار يا بني خذ الكتاب بقوة الى يوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء نا عزيزة بن خالد قال
ابن جريج قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه ذكر ثم عن ليلة اسري ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما
خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه وقوله تعالى
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى بغير
حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران
وآل ياسر من آل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
يقال ان يعقوب انما يعقوب اذا صفراء او رد او الى الارض قالوا الفيل
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه قال
وسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من بني آدم مولود الا
مسه الشيطان فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان

من مقالة الزبير وشبهها نا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله ثم يكون

بشرك ويبشرك واحد وجمعها شريا وقال ابن مريم المسيح الصبي
وقال بعضهم الكهل الحليم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من ولد اعمى نا ادم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل واذعاه على زوج في ذات يده يقول ابو عبد
الله اشد ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابراهيم بن سعد
واسحاق الكلبي عن الزهري

قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا

وقال غيره كل شيء في القرآن وقال غيره وروح منه احياه فجعله
لوالدته فاحرقه قال ابو الوليد عن الدراوردي
عن عبد الله عن ابيه عن

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها

تبرز اتاه الفيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها المخاض افعلت
من جئت يقال الجأها اضطرها يتساقط تسقط فصيحا فاصيحا فريا عظيما
قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل
علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية نا مسلم بن ابراهيم قال ثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لم يتكلم في المهد
الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يتخذ صومعة فكان
فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل
على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال
اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو
يصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد
جاء وهو في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه وتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي فقالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل
فمر راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعل ابني مثله ثم

اللهم لا تجعل ابنى مثل بقرة فقرّبها فقال اللهم اجعلنى مثلها
فقالت له ذلك فقال الراكب جئتُ من الجبانة وبقرة امه يقولون سرقت وانت
ولم تفعل نا ابن ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر ح وحدثنى محمود
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
قال النبى صلى الله عليه ليلة اسرى به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبى صلى الله عليه فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعنى الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال وأتيت بانائين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لى خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لى
هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك نا
محمد بن كثير قال ثنا اسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال
النبى صلى الله عليه رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط نا
ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر
النبى صلى الله عليه يوما بين ظهرانى الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
واذا ليلة عند الكعبة فى المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا
يديه على منكبى رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا
المسيح عن المنبط

المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع نا احمد بن محمد المكى قال سمعت ابراهيم
ابن سعد قال حدثنى الزهرى عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبى صلى الله عليه
لعيسى احمر ولا كن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه
اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا فقالوا الدجال او قرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهرى رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية نا ابو اليمان قال ا
شعيب عن الزهرى قال ا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بينى
وبينه نبى نا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن على عن عبد
الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى الناس
بعيسى بن مريم فى الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ع وحدثنى عبد الله
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
ذكر عيسى رجلا يشرب فقال له اشربت قال كلا والذى لا اله الا هو فقال
صدقت بالله وكذبت عينى نا الحميدى قال سفيان قال سمعت الزهرى
يحدث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمع
النبى صلى الله عليه يقول لا تطروونى كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا

نسا

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اذب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران

نا معمر بن يوسف قال نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابه ذات اليمين وذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال محمد بن يوسف البربري حدثني عبد الله عن فضيلة قال لهم المرتزون الزبير ان قتل عمر اخي عمر اخي بكر فقاتلهم ابو بكر

نزول عيسى ابن مريم عليه السلام

نا اسحاق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

نا ابن وهب قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال رسول الله صلى الله

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عمر الملك غزر يعني بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال اني سمعته يقول ان مع الرجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يراه الناس نارا فانها الثار فماء بارد واما الذي يراه الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا واوقروا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامششت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو انا سمعته يقول هذا وكان نباشا

نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا الحازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو

بواتيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم نا
سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال النبي صلى الله عليه فمن نا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة نا محمد بن يوسف قال سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يقول الرجل لخادمه
وثقوا ان اليهود تعمل تابعه شعبة عن الاعمش نا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل من صلاة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي
يؤتيه من يشاء نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
قال انا لم يتم ان الشمس

وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا الاوزاعي
قال ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه قال
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار نا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم نا محمد قال حجاج قال
جرير عن الحسن قال ثنا جندب بن عبد الله البجلي ما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابزر وافرع واعمى

نا احمد بن اسحاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحاق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه
ح وحدثني محمد قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ثلاثة في بني اسرائيل ابرص وافرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
ويذهب عني الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك

البقر فزرعته فصار من امره اذا اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت
اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي عمدت قروس ارز وقلت له اعمد الى تلك البقر
فانها من ذلك العرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الثاني اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد
رقدا واهل وعيال يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي
فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا الشربة فلم ازل انتظر
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كانت لي
بنت عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فلما مكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت
المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا

باب

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما امرأة ترضع ابنا لها اذ مر بها راكب
ذو شارة حسنة فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم اقبل على ثديها فجعل يمصها قال كأني انظر الى النبي صلى الله عليه
يمص اصبعه ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقال اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فقال اللهم اجعلني مثلها فقال انها مرت برجل جبار من الجبابرة فقلت
اللهم لا تجعلني مثله وانها تقول حسبي الله ويقولون لها تزنين وتقول حسبي

ثنا

أحسبه غريب وأحلى شعرا حسنا قال فإني المال أحب اليك قال البقر فاعطاه بقرة خامة وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى فقال اي شيء أحب اليك فلم يرد الله التي بصره فابصر به الناس فجعل قرة الله اليه بصره فقال فإني المال أحب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذا وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ بها في سفري فقال فركنت اعمى رد الله بصري وفقيرا فاغنى فما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم ففد رضي عنك وسخط على صاحبيك

امر حسنت ان اضعاء الكهف

الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرفوع مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا شططا جورا اطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة اصر الباب واوصد بمعنى اغلق ازكى اكثر يتقاضى
الله على اذا نعم قناموا ربطنا بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

ثنا اسماعيل بن خليل قال علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذ اصابهم
مطر فاووا الى غار فانحط عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا

عليه بنتما كلب يكيف بركبة كاد يقتله العقور اذ رأته بغي من بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج
على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي وقال يا اهل المدينة اين
علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم نا عبد العزيز بن عبد الله قال ابن وهب
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انه كان فيما
مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي منهم فانه عمر بن الخطاب
نا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال كان في بني اسرائيل رجل قتل
تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة قال له
فقتله فجعل يسأل وقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذه
اقرب بشبر فغفر له نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ابو الزناد
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا
لم نخلق لهذا خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فانا
سبحان الله وانا كذا وكذا وما هما ثم قال الرجل في غنمه اذ عدا

فقال انا وابو بكر وعمر وما هما ثم نا علي قال ثنا سفيان عن سعد
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله نا
اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار جرة
فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا نا محمد بن
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة
ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه في الطاعون فقال اسامة قال
رسول الله صلى الله عليه الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه نا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب بن ابي العراف قال ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
النبي صلى الله عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فاخبرني
انه بعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
آخر حديث نا عائشة قال ثنا عن ابن شهاب

فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه انشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها نا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال
سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه يقرأ خلافها فجئت به النبي
صلى الله عليه فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا نا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اغفر لقومي فانهم لا يعلمون نا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه ان رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لقاحص اي اب كنت لكم قالوا خير
اب قال فانه لم يدخر عندنا خيرا فان اتيت فاحرقوني ثم امحقوني ثم ذروني في
يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه رحمته و
حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخ
عن النبي صلى الله عليه نا مسرد قال ابو عوانة عن عبد الملك بن
حدثنا قال
عقبة

قال فخشيته فغفر له قال عقبة وانا سمعته حدثنا موسى قال ابو عوانة
قال ثنا عبد الملك وقال يوم راح ونا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن
ابن سعد عن ابن شهاب عن عمير الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم امحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له
وقال فيزاد خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض نا آدم قال ثنا شعبة عن منصور قال
سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا بشر بن عمر قال ثنا عبد الله
قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
تابعه عبد الرحمن بن خالد الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل قال
وتيب قال ثنا ابن طهمان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم

فيقر اليوم الذي اختلفوا فيه فجعل اليهود يوم عيد والنصارى بعد يوم عيد على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية

وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الآية وما ينتمي من مزة غوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد مولى ابي عتيق عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا نفيس بن خفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا علي بن زيد قال حدثتني زينب ابنة النبي صلى الله عليه ان ام سلمة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه ان يأمر امر مضر قال مضر كان من امر مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا علي بن زيد قال حدثتني زينب ابنة النبي صلى الله عليه واختها زينب قالت بقي رسول الله صلى الله عليه عن الذبح واحسنه واجمله وانهرت وقلت لها اخبريني عن النبي صلى الله عليه مم تكاء من مضر قالت غمز كتف الامر مضر كان من بني النضر بن كنانة

حدثنا

حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا مسرد قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس انه سمع امرأة من الفرس قال فقال سعيد بن جبير فرس عجم فقال ان النبي صلى الله عليه لم ير بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه انا خلقناكم من ذكر وانثى تطوافرابة بني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو نعيم قال ثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدث رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سفيان هو الذي يسمى الشؤم

باب مناقب قريش

انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاصي
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام واثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حرثنا ابو نعيم قال سفيان
عن سعد قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابرهيم قال اخبرني ابي قال حرثني عمر
الزهري من هذا عن اخيه قال قال رسول الله صلى الله عليه قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار مولاي من الناس ليس لهم مولى دون الله
ورسوله حرثنا ابو الوليد قال عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حرثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانا واياهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال الليث حرثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس ممن كان في زمنه الى عائشة وكانت ارق شيء
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه حرثنا عبد الله بن يوسف قال
حرثنا [illegible] عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
[illegible] عليه
[illegible] بن الناس بقاؤه

رسول الله صلى الله عليه فاستمعت فقال الزهري تواخوا النبي صلى الله
عليه منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فاتهم الحجاب فدخل فاذا هم عشرة فاذا عندهم ثم لم تزل تختلف حتى
بلغت اربعين وقالت وهذا اني جعلت جبر حلفه عما اعمله فافرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حرثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان
وعمار بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسماعيل

مسلم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة حرثنا مسدد قال
يحيى بن زيد بن ابي عتبر قال سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من
اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم فقالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حرثنا ابو معمر قال عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حرثني يحيى بن
يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حرثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما

ليس له شبع فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا جرير قال حدثني عمار الدهني ابو عبد الله النصري قال سمعت واثلة
ابن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان من اعظم الفراء ان يدعي
الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله
عليه ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال
آمركم باربع واتهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هاهنا يشير الى
المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سفر بن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن سمرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
محمد بن غرير الزهري قال حدثني يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال نابع ان عبد
الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها

واسلم

واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا فيصة قال سفيان ح
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه ان ابتي اركان جهينة ومزينة
واسلم وغفار خير من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال ان خير من بني تميم ومن بني
اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه انما
بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة بن ابي
يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه ان ابتي ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسبه جهينة خيرا من تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة
من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة غزانا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي ابن خندف ابو خزاعة

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها

شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

قصة اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن اخزم قال ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثنا الثقفي ابن متعير القصير قال ثنا ابو جمرة قال قال ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انيس انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخترجرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال امما نال الرجل يعرف منزله بعد فقلت لا قال انطلق معي فقال وفعل امره وما اخبر احدا شأنه البتة قال فقلت له اذا لم تحدث علي اخبرتك قال فافعل فقلت له فانه لما قوي عظمه انه نبي فاذا سمعت انا نبي فالحق بي فانك لا تدري لعلك ان تبلغه فترجع فافعل ثم مضى حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت معه فسمعت من قوله فاسلمت مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام القوم فضربوه حتى اضجعوه وأتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجرهم وممرهم على غفار فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب العباس عليه فصنع مثل ما صنع بالامس فانقذه منهم ثم ذهب حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم

ثم اطهرهم فجاء الى المنبر وقرنيش به فقال يا معشر قريش اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدي ورسوله فقال قوموا الى بيوتكم الصابي فاصابوا
فضربت كاتبي فاذكرني العباس فاكتب علي ثم اقبل علينا فقال ويلكم تقتلون
رجلا من عبادي وتخرجونه من حرمي وتمرون على غفار فاقلعوا عني فلما ان صحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا اذهبوا الى بيوت الصابي فصنع به مثل ما صنع
بالامس فاذكرني العباس فاكتب علي فاستقالته بالامس فاقال فكان بيوت
اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انه استراح ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال النبي له عن النبي
صلى الله عليه انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب
وقد تب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب
في جيدها حبل من مسد حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال حدثني
ابي عن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
بهذا حدثنا ابو نعيم

ان النبي صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب
اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد
رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب اذا اخذ القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن قتادة عن انس فال دعا النبي صلى الله
عليه الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول
الله صلى الله عليه ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تغنيان وتدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك
الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا ارفدة يعني امنا

باب من اجاب بانا او نحن نسبه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي وائل عن عائشة قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال قلت لعائشة اشبه حسان عمر
عائشة قال لا قعيدة فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من يغزو اسمه احمد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني عمر عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلون فيتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب قوله النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا ممتعا لا قال فعلمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاكي فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم عن الحسين قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع مسح رأسه ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابو عبد الله الجلة ما جعل الفرس الزبير عليه وقال ابرهيم بن حمزة مثل الجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث [illegible] العصر ثم خرج يمشي [illegible] الصبيان فحمله على عاتقه وقال [illegible] صلى الله عليه لأشبه [illegible]

حدثنا اخبرنا يونس [illegible] شعبة

حدثنا عمرو بن علي قال ابو فضيل قال اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة
قال رايت النبي صلى الله عليه وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي
قال كان ابيض من شمك وامر لنا النبي صلى الله عليه بثلاثة عشر فلوصا قال ويقبض النبي
صلى الله عليه قبل ان نقبضها حدثنا عمر الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحاق
عن عون بن جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه ورايت بياضا من تحت
شفته السفلى كعنفقة حدثنا عاصم بن خالد قال اخبرني جرير بن عثمان انه سمع
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه قال لو رايت النبي صلى الله عليه كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ليس بادم
قطط ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر
من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا اخبرنا
ابو عبد الله قال اسحاق بن منصور اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق
سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس وجها
وخلقا لم يكن بالطويل الذاهب ولا

سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال انما كان شيء في صدغيه حدثنا
جعفر بن عمر قال شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيدا
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
وقال ابو سعيد بن اسحاق عن ابيه عن المنكبين حدثنا ابو نعيم قال زهير عن ابي اسحاق
قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر
ابن منصور ابو علي قال حجاج بن محمد اخبرنا عوف بن ابي جميلة قال شعبة عن الحكم
قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة الى البطحاء فتوضا
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه
عون عن ابيه ابي جحيفة فقال كان يمر وراءها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها ووجوههم قال فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي
ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبرا قال عبد الله قال
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى قال عبد الرزاق قال ابن جريج
اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه دخل
عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
رايهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
ابن مالك كعب حين تخلف عنه قال فلما سلمت على رسول الله

استنثار وجهه حتى كأنه فطعة فمر وكنا نفرق ذلك منه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه كان يسمر عند اهله وكان المشركون يفرقون وسمر وكان
اقل الكتاب يسمرون وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه يحب
موافقة اهل الكتاب فلم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
رأسه حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود وابل عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
الله بها حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست
خزا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه ولا شممت ريحا قط
او عرقا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
النبي صلى الله عليه اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا
قال يحيى وابن مهدي قالا
حدثنا

فال فاما عاد النبي صلى الله عليه طعاما فكان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه اذا سجد فرج بين يديه حتى
نرى ابطيه وقال ابن بكير بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله
عليه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع
يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه ورفع
يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن الصباح قال سمعت بن ستاب قال ملك
ابن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رفعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالابطح في قبة كان بلال فنادى بالصلاة ثم خرج فلما خرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل
فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه كاني انظر الى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال سمعت عمر
يقول عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يحدث حديثا لو عده
اذ لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة
ان عائشة قالت الا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي
لو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن يسرد الحديث

باب كان النبي صلى الله عليه ينام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن منصور عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام
عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة
اسري بالنبي صلى الله عليه من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاءه ليلة
اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه ثلاثة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل عليه السلام ثم عرج
به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال عمران
ابن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه في مسير فادلجوا الليلة
اذا كانوا في وجه الصبح عرسوا وضلتهم اعينهم حتى انام الرجل
الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ابو بكر وكان لا يوقظ
النبي صلى الله عليه من منامه حتى يستيقظ عمر وقال
عمر رأى [illegible]

فنزلوا على بئر الغراء فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامرته ان يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه في ركوة بين يديه
وقرعصنا عكشا شريدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه للماء فلنا كم بينك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استنزلناها بها فاستنزلت النبي صلى الله
عليه بعرثنة بمثل الزعزع ثنتا عشرة انفا حتى اتينا على ماء فاتت راحلتها
فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل
قربة معنا واداوة غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضر من العلى ثم قال ايتوا
ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو
نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابو عامر عمرو عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى
النبي صلى الله عليه بانا وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع
من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاث مائة
او زهاء ثلاث مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وحانت صلاة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه
فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حزم قال سمعت الحسن قال ثنا انس

قال خرج النبي صلى الله عليه و بعض خارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم
فجاء بفرق من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه فتوضأ ثم مد
اصابعه الاربعة على الفرق ثم قال قوموا توضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا اسعين او نحوهم **حدثنا** عبد الله بن هنيء
سمع يزيد قال انا عمير عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتى النبي صلى الله عليه بمخضب من حجارة
فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم
قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال حضرت الناس يوم
الحديبية والنبي صلى الله عليه يتوضأ من ركوة فتوضأ جهد الرشح فقال
قال قالكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حدثنا**
ملك بن اسماعيل قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير
بعيد ثم افشفينا حتى روينا وركابنا او صدرت ركابنا **حدثنا** عبد الله
ابن موسى قال انا حنظلة عن سالم بن عبد الله بن ابي حنظلة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو حنظلة لانس بلغني انك سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه و

ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندكم من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه ارسلك ابو حنظلة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا حنظلة فاخبرته فقال ابو حنظلة يا ام سليم فجاء رسول الله صلى
الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو حنظلة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وابو حنظلة معه فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه ففت وعصرت ام سليم
عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا **حدثنا** محمد بن العشي قال انا ابو احمد الزبيري
قال انا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاء بانائه فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
حدثنا ابو نعيم قال انا زكريا قال حدثني عامر قال اخبرني جابر بن يزيد بالتوفي

وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس
عنده الا ما تخرج نخله ولا يبلغ ما تخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يحش على الغرماء فمشى حولها بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال معتمر عن ابيه قال ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن ابن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة
وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بيني
وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه فجاء بعدما مضى
من الليل ما شاء الله فقالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد عرضت فابوا فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسبّ وقال كلوا لا هنيئا فوالله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة
الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر
فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس فالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر منها قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل فبعثنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم
كم مع كل رجل غير انه بعث منهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا
مسدد قال حماد عن عبد العزيز عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد

رسول

رسول الله صلى الله عليه فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشاءت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الغدر حتى اتينا منازلنا فلم نزل نطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى بن كثير ابو غسان قال ابو حفص اسمه عمرو
ابن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر قال انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا او رواه
ابو عاصم عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا
ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع الى المنبر فصاحت النخلة حتى تصدعت وانشقت ثم نزل النبي صلى الله عليه فضمه
اليه تئن انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه اذا خطب يقوم الى
جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت حدثنا

محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال محمد عن
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال
قال هات انك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست عن
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى
الا يغلق فلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة وتجدون اشر الناس كرا انبية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ويأتين على احدكم زمان
لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اقواما كان نعالهم الشعر حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غندر عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال اسماعيل اخبرني قيس قال
اتينا ابا مريم فقال غزانا رسول الله صلى الله عليه ثلاث سنين او اربع سنين
احرص على ان اعي الحديث فيها فسمعته يقول وقال بكفه هكذا يزيد بن يزيد

الساعة

الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو ستزا البارز وقال سفيان مرة وقدم
افل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع قال شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة قال
سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله عن سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال
لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
محمد بن الحكم قال انبأنا النضر قال انبأنا اسرائيل قال سمعت الكلبي قال محل بن خليفة
عن عمرو بن حريث قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار
طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا تجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم

قال عمرو سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة بكلمة كيبة قال عمرو فرأيت الكعبة ترتحل من الجحفة حتى تكون بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت يمر ابتغي كنوز كسرى بن هرمز ولبس كما لك بك حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عاصم قال سمعت ابن بشر قال ابو مجاهد قال محل ابن خليفة قال سمعت عمرو يا كنت عند النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد ابن شرحبيل قال ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لا نظر الى حوضي الساعة واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطامها كما فقال هل ترون ما ارى اني اري الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت سفيان حدثته عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري قال حدثتني سبرة بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة

عن ابيه

عن ابيه عن ابي سعيد قال قال اني اراك تحب الغنم وتخترها فاصلحها واصلح رعاتها فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ايتاني على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال ابن ابي حازم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة غير انه قال اني ابا بكر يريد من الصلاة صلاته من قاتله فكأنما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ابو معمر انبأنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو عثمان قال سمعت ابا التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الناس منا الحي من فريش فقالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوه وقال محمود ابو داود قال سمعت ابا التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابو هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال الوليد قال حدثني ابو عمرو يعني الاوزاعي قال حدثني بشر بن عبيد الله الخضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة

ابن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسئله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد
عن اسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وهو يقسم
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه فقال لا دعه فان له اصحابا يحقر

احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء قد سبق القذذ والدم ايتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة بن سويد بن غفلة قال قال علي
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثنا قيس بن عباد قال
قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقلنا
الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصرفه ذلك
عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا بشر بن شعيب قال ثنا ابي عن الزهري قال ثنا ابو عبد الله موسى بن انس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن
من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قرا رجل الكهف والزار الزابة فجعلت تنفر
فقلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
اقرا يا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا احمر بن مزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا
ابن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر
الى اجار له منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم اسرينا ليلتنا ويوم الغد
حتى قام فينا الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد قبل لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام فخرجت انفض ما حوله فاذا انا برعاة مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال الرجل من اهل المدينة
او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى فاقبل البراء ينفض احد يديه

على

واغمقوا في الارض ما استطاعوا فاضح وقد لعنته الارض وقلموا انفه
ليضرب الناس قال الفرو حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا فيضة
قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة بن نحوه قال اذا اهلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه ورسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانني لاراك الذي رايت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه فاتاهما انا ناتم رايت في يدي سوارين فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة
حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال رايت في المنام اني هاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي بقرا اني بقر قوم فاذا هم من

س

من المؤمنين يوم احد ثم جيء بنار اخرى فجعل احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد والخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه فقال
النبي صلى الله عليه مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت
ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه فسالتها فقالت
اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما
ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا
يحيى بن موسى قال ثنا ابن نمير قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا عمر بن حفص قال
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني
ابن عباس فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه
قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم عبد الرحمن بن سليمان

ابن حنظلة بن الغسيل قال عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصبة فرعصب بعصابة على رأسه حتى جلس
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر
فيه قوما وينفع به آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فجاء آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال يحيى بن آدم قال حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي
بكرة اخرج النبي صلى الله عليه نواته يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن هلال عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان **حدثنا** عمرو بن عباس قال ابن مهدي عن سفيان عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه نفل لكم مرافئكم بادعها
حدثنا اخمد بن اسحاق قال ثمير الله بن موسى قال اسرائيل عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ ومعتمر فنزل
على امية بن خلف وكان امية اذا انطلق الى الشام مر بالمدينة
نزل على سعد فقال امية ليسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت بطوف وبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد
اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فنا حيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع
صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف

بالبيت

بالبيت لانطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول للسعد لا ترفع صوتك
فجعل يمسكه فغضب سعد وقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك
قال اياي قال زعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال
اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم
انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت
له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله
حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال معتمر قال سمعت ابي قال ابو
عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة فجعل
يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال قالت
هذا دحية قالت ام سلمة ايم والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه فجن جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان من سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني عنبر
ابن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه قال رأيت الناس يعتمرون عند الصغير فقام ابو بكر
عند ثم ابو عمر ثم عثمان ثم رفعه ضعفا والله يغفر له ثم اخرنا عمر
فاتى فقام عند رجليه فاخذ بغصن من اغصانه ضعفا والله يغفر له ثم اخرنا عمر
فاتى فقام عند رجليه فاخذ بغصن من اغصانه ضعفا والله يغفر له ثم اخرنا عمر
فاتى فقام عند رجليه فاخذ بغصن من اغصانه ضعفا والله يغفر له ثم اخرنا عمر
فاتى فقام عند رجليه فاخذ بغصن من اغصانه ضعفا والله يغفر له ثم اخرنا عمر

باب قول الله عز وجل
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية

حدثنا يوسف بن موسى قال ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود

جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها
اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما فقال عبد الله فرأيت
الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه شقتين فقال النبي صلى الله عليه
اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال يونس قال شيبان عن قتادة عن
انس ح وقال لي خليفة يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا خلف بن خالد القرشي قال بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
ابن هلال عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان
صلى الله عليه

باب

حدثنا محمد بن العلاء قال معاذ قال حدثنا ابو قتادة عن انس ان رجلا من
النبي صلى الله عليه خرج من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعه
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحدة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حبيبي عن اسماعيل قال

المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال الوليد قال حدثني ابن جابر
قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد
الله قال سفيان قال شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي
صلى الله عليه اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما
بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه
شبيب بن عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يحدثونه
عنه ولاني سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود بنواصي
الخيل الى يوم القيامة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري
له شاة كانفا اضحية حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص قال خالد بن الحارث قال شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت

شرقا او شر قبر كانت اروائها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربط فخرا وتغنيا وستر او تعففا
لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربط فخرا
ورياء وسمعة فذلك الذي هي عليه وزر وسئل النبي صلى الله عليه
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال ايوب عن عمرو قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس واجابوا الى الحصن يشعور فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال انبأ ابو ضمرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداءك فبسطت فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل سائر اصحاب النبي صلى الله عليه
ومرضع النبي صلى الله عليه او زواله للمسلمين وموتهم اجمعين

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس

زمان

زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحاق قال انبأ النضر
قال انبأ شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
قال رسول الله صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير قال انبأ سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منعهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء
المهاجرين الآية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عائشة وابو
سعيد وابن عباس وقال ابو بكر مع النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما
من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا الليلة
ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل
فآوي اليه فاذا انا بصخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه

ثم انطلقت انظر ما تحوي فمل ازري من الكلب احترقا فاذا انا برعاء غنم يسوق غنمه الى الغار يريد منه فاتاه فسالته فقلت لمن انت يا غلام فال الرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فال نعم فلت فتحلب لي فال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال بكفه اضرب اخرى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وفرجعلت لرسول الله صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت فزة ان الرحيل يا رسول الله فال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الكلب فرلحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا

حدثنا محمد بن سنان قال هما عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال وليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى ابو بكر وعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه

ان من الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا قاله ابو سعيد

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال وهيب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي

ثنا معلى بن اسد وموسى بن اسماعيل التوذكي قالا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل

ثنا قتيبة قال عبد الوهاب عن ايوب مثله

ثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال انما الا قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر

ثنا الحميدي وعبد الله بن محمد بن عبد الله قالا ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

حدثنا احمد بن ابي الطيب قال اسماعيل ابن مجالد قال بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الاخمسة اعبر وامرأتان وابو بكر
حدثنا يحيى بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد قال ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد
الله عن عبد الله بن ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه
اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا
بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق واواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد
قال نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء نا ابو عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما
راعي في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه
الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه فانا اومن بذلك
وابو بكر وعمر نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب

سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه فاستحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله مرجرا ازاره قال لم اسمعه
ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم
واني لارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه مات وابو بكر بالسنح قال
اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك ولليعثنه الله فليقطعن

ايدي رجال وان جلدهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله
فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس
عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا اني هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فكان في كلامه نحن الامراء وانتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر
لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عمر بن سالم عن
الزهري قال عمر بن الخطاب لقاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي
صلى الله عليه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان منهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم

وخرجوا

وخرجوا به يتلوون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين **حدثنا**
محمد بن كثير قال انبأنا سفيان قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال ابو يعلى عمر محمد بن المثنى
قال قلت كان اول الناس حين بعث النبي صلى الله عليه قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر
وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
باصبعه في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اضبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عائشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته **حدثنا** آدم بن ابي اياس
قال شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير بن عبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر
عن الاعمش **حدثنا** محمد بن منكدر ابو الحسن قال ابو يحيى بن حصان قال
سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري

انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه
ولأكونن معه يومي هذا فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه
فقالوا خرج وجه هاهنا فخرجت على اثره أسأل عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
حاجته فتوضأ فقمت اليه فإذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لأكونن بوابا لرسول الله صلى الله عليه اليوم فجاء أبو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل
ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت أخي يتوضأ ويلحق بي فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فإذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه
فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له

ادخل

ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف فرملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها
قبورهم **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان النبي صلى الله عليه صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان **حدثنا** احمد
ابن منيع ابو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين ونزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وفال وثب العطن مبرك
الابل يقول حتى روت الابل فاناخت **حدثنا** الوليد بن صالح قال
عيسى بن يونس قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله
ان كنت لأرجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانك كثيرا ما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما فالتفت
فاذا علي بن ابي طالب **حدثنا** محمد بن يزيد الكوفي قال ثنا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله
ابن عمرو عما شرط صخر المشركون برسول الله صلى الله عليه فقال اذا اتيت عقبة
ابن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وهو بمكة فوضع رداءه في عنقه

فخذفه بعصا خذفا سريرا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه **حدثنا** حجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا بلال وقرأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فأردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب يا رسول الله اعليك اغار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك اغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا ما اولته قال العلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا

فلم

فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الكنابس لما تحمل فيه بيوت كثيرة **حدثنا** عمر العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن يبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** عمران قال ثنا عبد الله قال انا عمر ابن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره يتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع واذا بي منهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر

حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق وشهيد حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر يعني ابن محمد ان زيد
ابن اسلم حدثه عن ابيه قال قال ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته
فقال ما رايت احدا وصف عمر رسول الله صلى الله عليه مرجيز فيض كان
اجرا واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب
قال حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن الساعة
فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله
ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بعملهم
حدثنا يحيى بن زرعة قال ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا عن ابي زائدة عن سعد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما
قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم
احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعنا ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ
منها شاة فطلبها حتى استنقذها التفت اليه الذيب فقال له من لها

يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
فانا اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايتني
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال
الدين حدثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا اسماعيل بن ابرهيم قال انا ايوب
عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له
ابن عباس وكان يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى
الله عليه فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم
فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه فانما ذاك منّ من الله منّ به علي
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك منّ من الله منّ به على وامّا
ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بقذا حدثنا يوسف بن موسى
قال ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه حائطا من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر

فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم استفتح رجل وقال ادخل فافتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم آخذ بيد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

مناقب عثمان بن عفان بن عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال
حماد عن ثابت عن عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دخل حائطا وامرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر
يستاذن فسكت هنيئة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان بن عفان فجاء وناعاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان
يحدث عن ابي عثمان بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشفت عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان
غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن
شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه
الوليد فقد اكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة فقلت ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة لي فقال يا ايها المرء انك قال معاذ الله من

بالنهر وقد

فانصرفت فرجعت اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه ورايت هديه وقد اكثر
الناس في شان الوليد فحق عليك ان تقوم في هذا الامر فقال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله ووامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا
عليا فامره ان يجلد الوليد ثمانين حدثنا محمد قال اخبرني يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف فقال اسكن احراكنه ما عليك الا نبي وصديق
وشهيدان حدثنا محمد بن خازم بن يزيع قال حدثنا ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه
لا نعدل ابا بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل
بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا قال ابو عوانة
قال عثمان بن موهب فجاء رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم فقالوا
عبد الله بن عمر فاتاه فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم

انه تغيب عن بيعة الرضوان فقيل يشهد بدرا قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال ابين لك اما قراره يوم احد فانه قد عفا الله عنه وعفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول
الله صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
اذهب بها الان معك

باب الاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن حصين بن عمرو بن يثمور قال
رايت عمر بن الخطاب قبل ان يطعن بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
ابن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا احتملنا لها
امرا سهلا مكيفة ما فيها كثير فضل قال انظروا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق
قال فالا لا قال عمر لئن سلمني الله لادعن ان ايل العراق لا يجتمع الرجل
بعير ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال انا لقيام ما ينسى وبينه
الا عبد الله بن عمر اذ عجمنا عن غرة ٭ ب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى
اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا
الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين

طرح

طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون
غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلوهم صلاة
خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام فكنت انت وابوك تحبان
ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلنا ان
شئت فتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال
ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
ابن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال
ان وفى له مال ال عمر فاد من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف
اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة
ام المؤمنين فقل لا تقل اليوم للمؤمنين امير ولا قل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده

لنفسي ولاوترن به اليوم على نفسي فلما افضى فيل بعزا عبد الله بن عمر فرجاء فقال
ادعوني فاشتد رجل الله فقال فالربك قال الربت يا امير المومنين اخذت
قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم
فقل يستاذن عمر بن الخطاب قال اذنت لي فادخلوني وان ردني ردوني الى
مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنسوة تسير معها فلما
رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوصى يا امير المومنين استخلف قال
ما احراحق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية
له فان اصابت الامرة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امرته فاني
لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه بالنفر
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم
الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
فلما قبض خرجنا فما تكلمنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب
قال ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي

فقال

فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال
عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا الو ان اختار
فالاثم فاخذ باحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم
خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فلما اخذ الميثاق بايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب ابي الحسن القرشي الهاشمي علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه لعلي انت مني وانا منك

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليتداعم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله فقال فارسلوا اليه فاتي
به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

حدثنا قتيبة قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد
تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة

الذي فتح الله في صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية وليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا انا بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال بنو فلان لامير المدينة يدعوا عليا على المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله
عليه وما كان له اسم احب اليه منه فاستعكمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس
كيف دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه
اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد ردائه قد سقط عن ظهره وخلص
التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين **حدثنا**
محمد بن رافع قال حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال
فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر من محاسن عمله قال هو ذاك بيته او سطه
بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك
انطلق فاجهد علي جهدك **حدثنا** محمد بن بشار قال غندر قال شعبة
عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا
فاتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
البيتا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما
مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين

بعد

فهو خير لكما من خادم **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن علي قال افضوا كما كنتم تفضون فاني اكره الاحتلاف حتى تكون
للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى
عن علي الكذب **حدثنا** محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن سعد قال
سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه لعلي اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى

مناقب ابن ابي طالب القاشمي رضي الله عنه جعفر

قال له النبي صلى الله عليه اشبهت خلقي وخلقي **حدثنا** احمد بن ابي بكر
قال محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجعفي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت الزم رسول الله
صلى الله عليه بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البسر الحبير ولا يخدم لي الولدان
ولا على الولدان وكنت الزق بطني بالحصباء من الجوع واركت لاستقرئ الرجل
الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها **حدثنا** عمرو بن علي قال يزيد بن هارون
قال اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابن عمر كان اذا اسلم على بن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه فيما افاء الله

على رسوله تطلب صرفة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل والله لا أغير
شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه
ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فشنفر علي ثم قال انا فدعونا
يا ابا بكر فضيلتكم وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحضهم فتكلم
ابو بكر وقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي

حدثنا عبد الله بن عمر الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا بشير يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ان قبوا محمدا فاهل بيته

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوا له فقال لعلهم
قال وم فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال
عثمان وقالوا فقال نعم قال وم هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال
اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت
مروان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وفيرك قال نعم الزبير
قال اما والله لتعلمون انه خيركم ثلاثا

حدثنا ملك بن اسماعيل قال حدثنا عبد
العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه

ان لكل نبي حواري وحواري الزبير

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال انبأنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب اجعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني
قريظة مرتين او ثلاثة فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال اوهل رايتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال من ياتي بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه ابويه فقال فداك ابي وامي

حدثنا علي بن حفص قال اخبرنا ابن المبارك قال انبأنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
وكنت اذ خل اصابعي في تلك الضربات وانا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه راض

حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان قال لم يثبت مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك
الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن حديثهما

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت
يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه قد شلت

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه

وهو ابن عم آمنة ام النبي صلى الله عليه وهو سعد بن مالك

حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

هشام بن هشام عن عمار بن سعد عن ابيه قال الفرائض وانا ثلث الاسلام

حدثنا ابراهيم بن موسى قال ابنا ابن ابي زائدة قال هشام بن هشام بن عتبة ابن ابي وقاص قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه اسامة قال هشام

حدثنا عمرو بن عون قال خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر فقال لا يمسي

ذكر اضمار النبي صلى الله عليه

مسلم ابو العلاء بن ابي بيع

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة مضغة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة

وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

سعيد بن المسيب يقول سمعت

وقال

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه انت اخونا ومولانا

حدثنا خالد ابن مخلد قال سليمان قال حدثني عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جعل علي قاعد والنبي صلى الله عليه شاعد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الارجل بعضها من بعض فلما سر بذلك النبي صلى الله عليه واعجبه واخبر به عائشة

ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه

حدثنا علي قال سفيان قال ايوب سمعت اسمع الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي ثلث لسفيان قد حمله عن احد قال وجدته في كتاب كما كتبه ايوب ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ام المومنين ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة ابن زيد فقال اتشفع يا اسامة ان كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

حدثنا الحسن ابن محمد قال ابو عثمان يحيى بن عثمان قال الطاحشوني قال عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر من هذا الشيء فقالوا عبد الله بن عمر فقال اللهم اغفر لي فقال يا عبد الرحمن بن دينار احمر

ابن أسامة قال وكان أبي أسامة عمر رأسه وتغريبه إلى الأرض قال لورآه رسول
الله صلى الله عليه لأحبه حدثنا موسى بن إسماعيل قال سمعت مالا
سمعت أبي قال أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك إذا ذكر عمر عن الزهري قال الحبر في قول أسامة بن زيد قال الحجاج بن أبي
ابن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأبيه وهو رجل من الأنصار ورآه ابن عمر
لم يتم ركوعه فقال أعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال
أبو الوليد قال عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حومية مولى أسامة بن زيد
أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن المثنى فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال أعد فلما أولى قال لي ابن عمر من هذا فلت الحجاج بن
ابن أم أيمن فقال ابن عمر لورآه لأحبه لأن رسول الله صلى الله عليه لأحبه فذكر حبه
وما ولدته أم أيمن زاد في بعض أصحابه عن سليمان وكانت حاضنة النبي
صلى الله عليه

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله بن عمر

حدثنا إسحاق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها
على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه
وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت
في المنام كأن ملكين أخذاني فذهب بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت أقول أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع

نقصتها

وقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه قال لعبد الله رجل
صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا ملك بن إسماعيل قال إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت
قوما فجلست إليهم فإذا شيخ فجاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من هذا فقالوا
أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال
ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة أليس فيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل
إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيّ إلى في حدثنا سليمان بن حرب
قال شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال انتهيت علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت
قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان
نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب
الوسادة أو المسواك قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال يقول حتى كادوا يفترقون

عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال: عبد الأعلى قال: حدثنا عن أبي قلابة رضي الله عنه قال: حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال: إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال: قال النبي صلى الله عليه للنفل فجاء العاقب والسيد فأراد أن يباهله فبعث أبا عبيدة

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه الحسن حدثنا صدقة قال: أنا ابن عيينة قال: حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة إليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال: حدثنا معتمر قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن أنس بن مالك أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني عبيد قال: سمعت البراء قال: رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة

عن عقبة بن الحارث قال: رأيت أبا بكرة وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا: أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال: قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى قال: أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن ابن علي وقال عبد الرزاق: أنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال: سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمرو سأله عن المحرم قال: شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال: جابر بن عبد الله قال: كان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: قال أبو بكر اشتر بلالا فأعتقه فقال إنما اشتريته لنفسك فإن كنت إنما اشتريته لله فذرني وعمل لله

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد قال: حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى قال: حدثنا وهيب

عز خالد مثله الحكمة الاصابة من غير النبوة

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا خلف بن واقد قال حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبثهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم

مناقب مولى ابي حذيفة رضي الله عنه سالم

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال رجل لا ازال احب رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة يعني ابن ام عبد

الز

الز لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى وقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال الغر أبيقا النبي صلى الله عليه فاله الي فما زال يقول حتى كاد يرد وه

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب هديا وسمتا ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن ام عبد

حدثنا محمد بن العلاء قال ابن ادريس عن يوسف بن اسحاق قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني اسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابن ابي مزيم قال نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه

حدثنا عمرو بن عباس قال محمد بن جعفر قال شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو الوليد

قال ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لفاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن يحيى قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا اري تريد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ادم قال شعبة ح وحدثني عمرو قال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
محمد بن بشار قال عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ابن عون عن القاسم بن محمد ان
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط على فرط
رسول الله صلى الله عليه وعلى ابيك حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال
شعبة عن الحكم قال سمعت اباوائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال انه لا علم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتطيعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله
صلى الله عليه ناسا من اصحابه في طلبتها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير

جزاك الله خيرا يا عائشة ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد قال هشام يستأذن عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله
ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول
الله صلى الله عليه ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار فذكرت
ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك
فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة
فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب الانصار

والزبرقان بدر والزبير والابهار من قبائل اليمن حدثنا موسى بن اسماعيل
قال مغيرة قال عبيد بن حنين قال قال الانصار ايتم امتم الانصار كنتم تسمون
به انفسكم قال بل سمانا الله عز وجل كنا نرحل على انس فيحدثنا بمناقب
الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل فوك يوم كذا
وكذا وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فجعله الله لرسوله
في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن البراح
قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطوني غنمنا والله اني لعند

لسوء العيب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا عليهم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه فجمع الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبكم

باب لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار قول النبي صلى الله عليه

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** محمد بن بشار قال
عندر قال شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه او قال ابو القاسم
صلى الله عليه لو ان الانصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت في واديهم وشعبهم ولولا
الهجرة لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه
وكلمة اخرى

باب اخاء النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه بين عبد الرحمن وسعد بن
الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما به
اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم **حدثنا** قتيبة قال اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول

الله

الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا اقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر اعجبهما اليك حتى اطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك وفي مالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما لبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة
فقال رسول الله صلى الله عليه مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار قال
ما سقت قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة

باب الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبين النخل قال لا
قال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

حب الانصار

حدثنا هجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى الله عليه الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله
ابن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه للانصار انكم ترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمع انسا
صلى الله عليه النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس وقال النبي

صلى الله عليه مثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي فالتقاتلث مرارا
مثلا مثل الجمل فام حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ثنا بشر بن السري
قال ثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه فقال والذي بعثني بالحق انكم احب الناس الي مرتين

اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا حمزة عمرو بن مرة من فم فالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فبلغني ذلك ان بني
ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار الكل قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه اللهم
اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابراهيم فقال قد زعم ذلك زيد
قال شعبة اكثر زيد فراز فهم

فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما اراني النبي صلى الله عليه الا قد فضل علينا فما ذا لكم
على كثير وقال غير آدم عن شعبة قال قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد
عن النبي صلى الله عليه بمثله حدثنا سعد بن عباد قال ثنا سعد بن حفص

قال ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث
وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال اخبرني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه قال خير دور الانصار
دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان الله خير الانصار
فجعلنا آخرا فما ذرك سعد النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله خيرت دور
الانصار فجعلتنا آخرا فقال اوليس يكفيكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه للانصار
انكم ترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من
الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه
الى الوليد قال شكا الى النبي صلى الله عليه الانصار ان يقطع لهم البحرين فقال لا والله
الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال انا لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم
اثرة بعدي

عدد اصناف الناس النبي صلى الله عليه
اصناف الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم قال شعبة قال أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا عيش إلا عيش الآخرة فاصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه مثله فاغفر للمهاجرة حدثنا آدم قال شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فاجابهم النبي لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبد الله قال ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال عبد الله بن داود عن بشير بن مهران عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

قول النبي صلى الله عليه افبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن بشير أبو علي قال شاذان أخو عمران قال ابن قال شعبة

ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فذكروا له مجلس النبي صلى الله عليه منا فدخل على النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا أحمد بن يعقوب قال ابن الفضيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فان الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه حلة حرير فجعلنا أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والثوري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد ابن المثنى قال قال ابن فضيل بن مهران وحصين عن أبي عوانة قال أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد

ابن معاذ وعن الاعمش قال ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه بمثله
فقال رجل لجابر فالبراء يقول اهتز العرش فقال انه كان بين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش الرحمان لموت سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري انهم لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ
قال فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه
قوموا الى خيركم او سيدكم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او بحكم الملك

منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه ليلة مظلمة فاذا نوران بين ايديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد عن ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه استقرءوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عباد رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد

قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله
صلى الله عليه خير دور الانصار بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
قد افرح في الاسلام اراى رسول الله صلى الله عليه فرضل علينا فقيل له فرضل عليكم
على ناس كثير

مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي
صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال
غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني الله قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ
قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي

ابو كلحة فاشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو كلحة يا نبي
الله بابي انت وامي الا تشرف يصيبك سنهم من سهام القوم فيرمون
نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي كلحة اما مرتين واما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله الاية قال الاحقاف قال ابو عبد الله واوله الحديث حدثني
عبد الله بن محمد قال ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله
لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فسأحدثك لم ذاك رايت يا عمر عذر
النبي صلى الله عليه فقصصنا عليه ورايت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء
في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابه من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل استمسك

فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام * وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال
ابن عون عن محمد قال قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال وصيف فكان منصف يا سليمان
ابن حرب قال شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل
شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا * وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا
عوف عن ابي بردة بن ابي موسى ولم يذكر النضر وابو بردة اوده ووهب
عن شعبة البيت

تزويج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها

حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ح
وحدثني مرة قال ابنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل
ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وان ربه عز وجل ان يبشره ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل

ان يبشر بقاء بيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه
ما غرت على خديجة وما رايتها ولا علي كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر
النبي صلى الله عليه خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

وقال اسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك
الله خيرا منها

ذكر خبر ربن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن يونس عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رانى الا ضحك وعن يونس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله

صلى الله عليه هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرناها وقتلنا من وجدنا عندها فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني اسماعيل بن خليل قال ثنا سلمة بن رجاء عن يونس عن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة وصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال اي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

قال وقال عمران ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي
نفسي بيده قلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف

خبر يزيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى قال ثنا
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقربت

الى النبي صلى الله عليه سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال ترى ذرا لست اكل
مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبائحها ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من
السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث
به عن ابيه ان عمر اتى زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسئل على الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم
فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قول هم في ابراهيم خرج فلما
برز رفع يديه الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم
وقال الليث كتب الى هشام عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيد
ابن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش
والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل
اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكه هو فتعال فيأخذها

فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك من
الحجارة فخر الى الارض وصحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي زياد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت
حائط كانوا يطوفون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال
عبيد الله جدار قصير فبناه ابن الزبير

ابواب الجمعة

حدثنا مسدد قال يحيى قال هشام حدثتني ابي عن عائشة قالت كان
عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه يصومه
فلما فرض رمضان ترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ
العمر حلت العمرة لمن اعتمر قدموا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه ان يجعلوها عمرة فقالوا
يا رسول الله اي الحل فقال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت سعيد بن المسيب عن ابيه عن عمر قال جاء

سيار الجاهلية وكحسانا بن الجنيل قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شأن

حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان الجشمي عن بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومه رؤس وشرار يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فكذلك هؤلاء على الناس

حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه

حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان الجشمي عن بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومه رؤس وشرار يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فكذلك هؤلاء على الناس

حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه

حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان الجشمي عن بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومه رؤس وشرار يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فكذلك هؤلاء على الناس

حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك قلت فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بيده ثم بلسانه ثم بقلبه قلت فاي القتل افضل قال من عقر جواده واهريق دمه

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا نصر ابو الفتح قال ثنا ابو يزيد العرني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لبني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من فزارة فانطلق معه بابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اعشني فقال اشتر به عروة جوالقي لا تبرح الابل فاعطاه فعقلها ولم يشتر به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل فقال ليس له عقال فقال فاين عقاله فقال فحزره ببعض كلب بيده اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اشتري الموسم قال ما اشتري وربما اشتريته قال هل لك ان تبلغ عني رسالة قال نعم قال فكنت اذا اشتريت الموسم فنادي يال فريش فاذا جاؤوك فنادي يال بني هاشم فان جاء ابوك فسله عن اهل هذا الوادي فانا كنا اهل هذا الوادي فاخبره ان فلانا قتلني في عقال وقاد المستاجر فلما فرغ الذي استاجره اتاه ابو كالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه فقال فكان افضل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يال فريش فقالوا اهذه فريش فقال يال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال ابن ابو كالب قالوا هذا ابو كالب فقال امرني فلان ان ابلغه رسالة ان بالحري قتلك في عقال فاتاه ابو كالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلنا بك مائتي رجل منهم فقالوا نختار ان تؤدي مائة من الابل فاتاه بمائة من الابل فعقلها وفاته امر الذي بنو هاشم كانت تحت رجل منهم فولدت له فقالت

يا ابا كالب احببت ارتجز ابني منزا بر جل من الخمسين ولا تصبر بينه حيث تصبر الابل فعقل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا كالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعير بابلها عنك ولا تضيع بيني حيث تضيع الايمان فعقلها وجاء ثمانية واربعون فحلفوا فقال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد ابن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال البطحاء المسيل بطن الوادي بين الصفا والمروة سميت انها كانت افضل الجاهلية يسقون فيها ويقولون لا يخيب البطحاء الا شرا حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور قال سمعت ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوه من لا يسمع ما تقولون ولا تترسبوا فتقولوا قال ابن عباس من كذب بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الخصيم فان الرجل في الجاهلية كان يخلف فيلقى سوطه او نعله او قومه

حدثنا نعيم بن حماد قال ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرزنت فرجموها فرجمتها معهم

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عبد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب منعت النبي صلى الله عليه

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان حدثنا خليفة قال حدثنا يزيد قال حدثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما انزل عليه وهو ابن اربعين فمكث
ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه

باب ما لقي النبي صلى الله عليه واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل قال سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصا
فرفعه فسجد عليه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
ابن ابي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه

فجاءت

فجاءته فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر وطرحوا
في بئر غير امية او ابي فقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن ثمانية
الا يتيرا ما هم وما لهم تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يفعل
مؤمنا متعمدا فجالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو
اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعوا مع الله الها واتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وعمل عملا صالحا فهذه لاولئك وانا التي
في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته
لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي
قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء
صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابن نمير حدثني عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسماعيل بن علية عن يونس
عن ثابت عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثنا اسحاق قال انا ابو اسامة قال حدثنا مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم
قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام

ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن
سعيد قال انا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن مغيرة قال سمعت ابا وائل سألت مسروقا
من اذن النبي صلى الله عليه بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل قال
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي مرزوق انه كان يعمل مع النبي صلى
الله عليه الاداوة لوضوءه وحاجته فبينما نحن نتبعه بها فقال من هذا
فقال انا ابو مرزوق فقال ائتني باحجار استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا
بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم
انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما
من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد
فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن عباس قال انا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني عزرة بن ثابت

عمر بن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه قال لاخيه اركب
الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع
الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه
حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه حتى
امسى وعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعل مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي قدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كأني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى
دخل على النبي صلى الله عليه ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد

لمثلقا فبشروه وثاروا اليه فاكبّ العباس عليه

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جرير بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اتيتنا هو في الدار خائفا اذ جاءه العاصي بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مالك فان عمر قومك اتركهم سيقتلونه ان اسلم قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد ابن الخطاب الزنيم قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثني علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لقد اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فبقاء اذ قبا له خار قال فرأيت الناس تصرعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ كنيه او ان هذا على دينه

في الجاهلية او لقد كان كاهنهم فعلي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فالتف الي الجن ولم تكن تراءى بقرسها نصالها ولحوقها بالفلاة واخلاسها فقال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله انت قوم ثاب القوم فلبثت لا ابرح حتى انكر ما دونه فنادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت بما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى قال اسماعيل قال قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولواح احدا انهض لما صنعتم بعثمان لكان معذورا ان ينهض

انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال بشر بن المفضل قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبد الاعلى عن ابي خمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل قال ابو الضحى عن مسروق وعن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن فضيل عن ابي خمزة نحوه عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال ابن وهب قال ابن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة

عن عمرو الى بن سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان الفرات شق على زمان رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا اعمش قال ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

بقصة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال ثنا يشام قال ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عمرو
ابن العاص اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له
ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان وكان اكثر الناس فيما
فعل به فقال عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك
حاجة ومن نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقال افرغيت الذي كان عليك بينما انا جالس عندها اذ جاءني رسول
عثمان فقلت لاخي قد ابتلاه الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحة التي
ذكرت انفا فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب الله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين ورأيت
رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد كان الناس يجفون عثمان ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اختي اذ كنت رسول الله صلى الله عليه
قال فلم لا ولكن قد خلص الذي من علمه فاخلص الى العدوله بسنتنا قال فتشهد
عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله

ورسوله

ورسوله آمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وهاجرت الهجرتين الاوليين
كما قلت ورأيت رسول الله صلى الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليست لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لي عليهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسآخذ فيه ان شاء الله بالحق فقال
فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده. وقال يونس وابن
اخي الزهري عن الزهري افليست عليكم من الحق انه كان لنعم قال ابو عبد الله بلاء
من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته
ومحصته اي استخرجت ما عنده ليبلوكم يختبركم مختبركم واما قوله بلاء عظيم
النعم ومنى من ابتليه وتلك من ابتليته حدثني محمد بن العشي قال ثنا
يحيى عن يشام قال حدثني ابو عمران عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة
رأيتها بالحبشة يقال لها مارية فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال ان اولئك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا اسحاق بن سعيد الاسدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت مع ابي
الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه خميصة لها اعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن
سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا

فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا
فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اذكر في نفسي حدثني محمد بن العلاء قال
ابو اسامة قال بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه ونحن باليمن فمكثنا سنيهة فالفنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين
افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لكم انتم اهل السفينة هجرتان

موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي
صلى الله عليه حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة حدثنا عبد الاعلى قال يزيد بن زريع قال سعيد قال قتادة
ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه صلى
على النجاشي وصففنا وراءه وكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال يزيد عن سليم بن حيان قال سعيد بن مينا عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا ناعيه
عبد الصمد حدثنا زيد بن حرب قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي
صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه خرج بهم الى المصلى
فصف عليه وكبر عليه اربعا

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنين فنزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال عبد الملك بن عمير قال
عبد الله بن الحارث قال العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب له قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار حدثني محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن خصيفة قال يغلى منه دماغه

حديث الاسراء

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير

قال الليث عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبتني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا مسدد بن خالد قال هشام بن يحيى قال قتادة عن انس بن مالك
ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري قال بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت. بطست من ذهب
مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ادم
فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء

جاء

جاء فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فقال
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا ادريس قال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوز بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت بانا

حا

من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس وعالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد
ابن صالح قال عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله

ابن كعب

ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولم يشهد بدرا ولا العقبة مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة
حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر
أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول قال سفيان قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول أشهد على الأولى العقبة قال عبد الله بن محمد قال له
ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى قال
هشام أي ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي ومن أصحابه
العقبة حدثني إسحاق بن منصور قال يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو أذينة عن عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ومن أصحابه ليلة العقبة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن أوفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله
إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة
قال الليث عن نافع بن أبي نافع جميل عن الحبحاب عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت أنه قال إنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل

وخالي

النفير التي حرم الله ولا نشتب ولا نغص بالجنة ان وقعلنا ذلك فان غشيانا من ذلك شيئا كان فضاءه ذلك الى الله عز وجل

تزويج النبي صلى الله عليه عائشة وقدومها المدينة وبناؤه بها

حدثني بروة بن ابي المغراء قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وانا بنت ست سنين وقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا جميمة فاتتني وانا مع صواحباتي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لا انهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لخديجة اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول لي هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين فبنا بها وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن نمير وابو معاوية عن النبي صلى الله عليه لولا الهجرة

لكنت

لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه رأيت في المنام انه خارج من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال سفيان قال الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عزنا خبابا فقال ما جزنا مع النبي صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه برزت رجلاه واذا غطينا رجليه برز راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحاق بن نصر الدمشقي قال يحيى ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو (يعني الاوزاعي) عن عبدة بن ابي لبابة عن محاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان مغرا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهر بعض بيتك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم

فاني اخشى ان تكون قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد عن هشام
عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان رهطا من قومها كذبوا بنبوة واخرجوه من قريش
حدثني محمد بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثني عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
حدثني محمد قال روح قال حدثنا هشام قال حدثني عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه بمكة ثلاثة عشرة توفي وهو
ابن ثلاث وستين قال الفربري كان محمد بن عبد الرحيم وهو مروزي نقل هذا
وصفه حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه جلس على المنبر وقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة
الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل بن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية

قلما

فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم
تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه

فما لك تقتصر وامّا ان ترجع الىّ نفسى فانى لا احبّ ان تسمع العرب انى اخفر
فى رجل غفرت له فقال ابو بكر فانى ازمّ اليك جوارك وارضى بجوار الله
تعالى والنبى صلّى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبى صلّى الله عليه انى
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرّتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامّة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهّز
ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلّى الله عليه على رسلك فانى
ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلّى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط ازعنه اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة
قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلّى الله عليه متقنعا فى ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فداه ابى وامّى والله ما جاء به فى هذه الساعة
الّا امر قالت فجاء رسول الله صلّى الله عليه فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبى صلّى الله عليه لابى بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك
بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج قال ابو بكر الصحابة
بابى انت يا رسول الله قال رسول الله صلّى الله عليه نعم قال ابو بكر خذ فى
انت يا رسول الله احدى راحلتىّ هاتين قال رسول الله صلّى الله عليه بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما احثّ الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب
فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلّى الله عليه وابو بكر
بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر

وهو

وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتّى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتّى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى الثلاث واستاجر
رسول الله صلّى الله عليه وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية فدفع اليهما راحلتيهما
ابن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل فال ابن شهاب واخبرنى
عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
فى رسول الله صلّى الله عليه وابى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
بينما انا جالس فى مجلس قال يا سراقة انى قد رايت انفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا
بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت فى المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء
اكمة فتحبسها علىّ واخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الارض وخفضت عاليه حتّى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها
تقرب بى حتّى دنوت منهم وعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت

فلقيت يزيد الركابي فاستخرجت منه الازلام فاستقسمت بها
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تفوت بي
حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذ لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر
رسول الله صلى الله عليه فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه فلقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير
رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بمخرج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه

بظهر

بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى
الله عليه فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه في بني عمرو
ابن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى برك عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين في حجر
سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه حين برکت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله
عليه ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله يعمل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول ان الاجر اجر الاخرة فارحم
الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم له قال
ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الابيات يطيرني غير الله بزاد شيبة
قال ابو اسامة قال هشام عن ابيه وقالت عائشة صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا

ان يكبه الانكاف فال فشفيه فجعلت جسمت ذات النكاف فال ابن عباس
اسماء ذات النكاف حدثنا محمد بن بشار فال؟ عنبر فال؟ شعبة
عن ابي اسحاق فال سمعت البراء فال لما أقبل النبي صلى الله عليه الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت به
فرسه فال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له فال فعطش رسول الله صلى الله
عليه فمر براعي فاخذ ابو بكر الصربن فاحلب فرحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى
عن ابي اسامة عن بشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله
ابن الزبير فالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء
فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن ابي مسهر عن بشام عن ابيه عن اسماء انتقلا
فهاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم حبلا حدثنا فتيبة عن ابي اسامة
عن بشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
ابن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه فاخذ النبي صلى الله عليه تمرا فلاكها
ثم اذ خلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه حدثني
محمد فال؟ عبد الصمد فال حدثنا ابو فال؟ عبد العزيز بن صهيب فال انس
ابن مالك فال اقبل نبي الله صلى الله عليه الى المدينة وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه شاب لا يعرف فال فيلقى الرجل
ابا بكر فيقول يا ابا بكر فال من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي

السبيل

السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني بالطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه فقال اللهم اصرعه فصرعه
فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت فال فقف مكانك
لا تنفر بنا احد فيحزنا فال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاءوا والى نبي الله صلى الله عليه فسلموا عليهما وقالوا
اركبا آمنين مكانا غير ركب نبي الله صلى الله عليه وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به
عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يختترف
لهم فجاء ومعه فسمع من نبي الله صلى الله عليه ثم رجع الى
اهله فقال نبي الله صلى الله عليه اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب
انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي فال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا
اني قد اسلمت فان يعلموا اني قد اسلمت قالوا ما ليس في فارسل
نبي الله صلى الله عليه فجاءوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
اني رسول الله حقا واني جئتكم حقا فاسلموا قالوا ما نعلمه فالوا لنبي

صلى الله عليه فالقا ثلاث مرار فقال فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام فالوا
ذلك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال ارايتم ان اسلم فالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال ارايتم ان اسلم فالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فالوا كذبت
فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه **حدثنى** ابراهيم بن موسى قال
يعنى عن ابن جريج قال اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجر بن الاول ان اربعة الاف واربعة وفرض لابن عمر
ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له انت من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه **حدثنا**
محمد بن كثير قال اسفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه **وحدثنا** مسدد قال يحيى عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
نبتغى وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه ان نغطى راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** يحيى بن بشر قال روح قال عوف
عن معاوية بن قرة قال **حدثنى** ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى قال قال لى عبد الله
ابن عمر هل تدرى ما قال ابى لابيك قال قلت لا قال قال لى يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وجهادنا معه وجفاءنا معه

وعملنا

وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجو فامنه كفافا راسا
برأس فقال ابو موسى فوالله ما تعير رسول الله صلى الله عليه وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو اذلك فقال له لكنه
انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان جهادنا وان كل شىء عملناه بعده نجو فامنه
كفافا راسا برأس فقلت اى ابتاه والله خير من ابيك **حدثنى** محمد بن صباح
او بلغنى عنه قال اسماعيل عن عامر عن عزاب عن عثمان قال سمعت ابن عمر اذا اهل
له يهل قبل اليه يغضه قال فقرنت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
فوجدت له فاتيا فرجعنا الى المنزل فاستاذن عمر فقال اى نبى قد اشتبه
فاتيته فرحلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد اشتبه
فانطلقنا اليه نقول له شرا وله خبرا فحل عليه فبايعه ثم بايعه **حدثنى**
احمد بن عثمان قال حدثنى شريح بن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن عزاب
اسماعيل قال سمعت البراء يخبر قال اتانا ابو بكر عازبا رحلا فحملته معه قال
فسئله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال اخر علينا بالرصر فحرجنا
ليلا فاحيينا الليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتينا فاذا ولها شىء من ظل قال فقرشت لرسول الله صلى الله عليه فروة معى
ثم اضجع عليها النبى صلى الله عليه فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براعى
قد اقبل بغنمه يريد من الصخرة مثل الذى اردنا فاسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعى اداوة
من ماء على فمها خرقة فروقا انتهى الى رسول الله صلى الله عليه فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبى صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله

بشرب رسول الله صلى الله عليه حتى رضيت ثم ارتحلنا والكلب ردفي فقال البراء فرحلت مع ابي بكر على ابله فاحتملنا بنته مضمومة فرأيت اباها حتى قرأت ابانا فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا مسلم بن عبد الرحمن قال محمد بن حميد قال ابو تميم نزل بنا عبلة ان عقبة ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه قال فدم النبي صلى الله عليه وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر يخلقها بالحناء والكتم وقال ابو جعفر الوليد قال الاوزاعي قال حدثنا ابو عمر عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فكان اسرع اصحابه ابو بكر فخلقها بالحناء والكتم حتى قنئت لونها حدثنا اصبغ قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال يقذفه القصيدة التي كقار فرنشش

ماء ابا القليب فليب بزر ... من الشيزى تزين بالسنام

وماء ابا القليب فليب بزر ... من الفينات والعشر الكرام

تجيبنا بالسلامة ام بكر ... فقل لي بغر قومك من سلام

يحدثنا الرسول بان سنحيى ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس بن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرفعت رأسي فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأ بصره رآنا فقال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال الوليد بن مسلم قال الاوزاعي وقال محمد بن يوسف عن الاوزاعي

قال

قال حدثني الزبيري قال حدثني عكاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال تحلبها يوم ورودها قال نعم قال فانت مهاجر وان مت بالبادية وان قتلت فانت مهاجر

باب مقدم النبي صلى الله عليه واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال

وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرءون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر ابن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه ثم قدم النبي صلى الله عليه فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه فقدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله ابن عبدي بن الخيار اخبره انه دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابعده اسحاق الكلبي قال الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وانا اري ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم: وقال عمر لئن قمت فيهم اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه

اخبرته

اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه قالت فقلت لا ادري بابي انت يا رسول الله فمن فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم فقدم بهم رسول الله في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا انس ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم وكاني انظر الى رسول الله

صلى الله عليه على راحلته وابو بكر رديفه وملا بنى النجار حوله حتى
القى بفناء ابى ايوب فكان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم
فقال انه امر بالمسجد فارسل الى ملا بنى النجار فجاءوا فقالوا يا بنى النجار
ثامنونى حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكان فيه خرب وفيه نخل فامر رسول
الله صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فاصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا
جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه معهم
يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنى ابراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يسئل السائب بن اخت النمر ما سمعت من سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث للمهاجر
بعد الصدر

حديث التاريخ
مزايا رواة التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرئ على عبد العزيز عن ابيه عن سفيان بن سعد الساعدى
قال ما عدوا من مبعث النبى صلى الله عليه وللامر وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبى صلى الله عليه ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب
قول النبى صلى الله عليه اللهم امض لاصحابى هجرتهم
ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن فرعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهرى عن عامر بن سعد بن مالك
عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى
الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قال فالشطر قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت
الله بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابى هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه ان توفى بمكة وقال احمد بن يونس
وموسى عن ابراهيم ان تذرورثتك

باب
كتب اخى النبى صلى الله عليه بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبى صلى الله عليه بينى وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبى صلى الله عليه بين سلمان
وابى الدرداء

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبى صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع

الانصاري فعرض عليه ابن اخت له وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله في اهلك وماله دلوني على السوق فرجع شيئا من اقط وسمن ثم غدا به
النبي صلى الله عليه بغير اياما وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما
سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو
بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حميد عن انس ان عبد
الله بن سلام بلغه مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فاتاه
يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام
ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد فاذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني
قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله فقالوا
خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال يا رأيت

اخاب

اخاب يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو
سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم بالنسيئة
فسألته فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه احد فسأله البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به
وما كان نسيئة فلا يصلح والوزير فوق فسألته فقال اعطانا
تجارة فسألت زيدا فوق فسألته فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم
او الحج

باب

اتيان اليهود النبي صلى الله عليه حين قدم المدينة

قالوا صاروا يهودا واما قوله هدنا بنا فهاد تاب هدنا
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عمر عن قتادة عن النبي صلى الله عليه
قال لقوة امرت عشرة من اليهود ان يمروا اليهود فقال احمر او معمر
ابن عثمان الله الخراساني قال حماد بن اسامة قال ابو عمير عن انس بن مسلم
عن كعب بن مشقاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه المدينة
واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي
صلى الله عليه نحن احق بصومه وامر بصومه حدثني زياد عن ايوب
قال حدثنا مسلم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا
عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل
على فرعون وبني نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه

غزا اول يغزو سوف تكم ثم اقر بصومه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه كان يستوشع شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه
راسه حدثنا زياد بن ايوب قال قال حدثنا هشيم قال ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال معتمر قال ابو عثمان عن سلمان
الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز
حدثني الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن
عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال بشرة بين عيسى ومحمد عليهما
عليهما ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال وهب قال شعبة عن ابي اسحاق كنت
الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت بايهم كانت
اول قال العسير او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابو اسحاق

اول ما غزا النبي صلى الله عليه الابواء ثم بواط ثم العشيرة

ذكر النبي صلى الله عليه من يقتل ببدر

حدثني احمد بن عثمان قال شريح بن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به
قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت سالما الى اهلك فقال له سعد رفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انهم قاتليك فقال بمكة
قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال
يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
اخبرهم انهم قاتلي فقلت بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انه متى ما يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال اخوك اليثربي

قال الامام ارى ان يجوز معهم الاعرابيا فلما خرج امية اخر لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

فضل غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون

الى قلبوا اخايبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزاة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم

الى قوله العقاب حدثنا ابو نعيم قال استراءيل عن مخارق عن طارق ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله

ابن حوشب قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل

عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وقال محمود قال شعبة عن ابي اسحاق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وقال المهاجرون يوفون بدر يبقى على شفير والانصار يبقى وازهاء وما ئتين حدثنا عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال اسراءيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ح وثنا محمد بن كثير قال سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة

وبضعة عشر بعرة اصحابه كالوتد الزبير جاوزوا معه النفر وما جاوزه مومن

دعاء النبي صلى الله عليه على كفار قريش

شيبة وعتبة والوليد وابا جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه الكعبة قام قائما على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشعر بالله لعن رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال ابو اسامة قال اسماعيل قال قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال سليمان اراه انما حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وحدثني عمرو بن خالد قال زهير عن سليمان التيمي اراه انما حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال واهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال واهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا سليمان قال انس بن مالك نحوه حدثنا علي ابن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي

قال

قال عثمر قال سمعت ابا يقول ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال ابو الزبير تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة وابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا فليح قال سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابرهيم الصواف قال يوسف بن يعقوب كان منزل ابي بن خلف وهو مولى بني سروس قال وسليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلن هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال قال هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال قال اسحاق بن منصور قال ابن ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهدت علي بدرا قال ابارزت وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما كان

يوم بدر فقتل وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا أمية حدثنا
عمرو بن عثمان قال اخبرنا ابو شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رأيته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال اني كنت لادخل اصابعي فيها قال ضربني ببدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بعز قلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام وافضاله
بيننا ثلاثة والاد واخذه بعضنا ولودت اني كنت اخذته حدثني
عمرو قال علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى
بفضة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك الا تحمل
فنحمل معك فقال ان حملت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شقهم
صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوا
وجه فرسه على عاتقه بسيفه ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات الغبر وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله
ابن محمد نا روح بن عبادة قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي كاهلة ان نبي الله صلى الله عليه اعتم يوم بدر باربعة

وعشرين

وعشرين رجلا من ملائكة فرفرفوا على هذه الشعب من الجبال يوم بدر حيث هبطت
وكان اذا اطلق على قوم اقام بالعرصة ثلاثا فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه فقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم
واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة ونذرا حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش وعمر نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثني عمرو بن امية قال ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال ذكر عندها بشنا ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه
انه ليعذب بخطيئته بذنبه وان اهله ليبكون عليه الان فقالت وذلك
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه قام على القليب وفيه قتلى
من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم
ليعلمون الان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني
عثمان قال حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي

صلى الله عليه عمل فليب بزر فقال بقل وجرنم ماو عمر تركي حفاء فال انعم
الا ليقلموا ان الزكنت افول لهم سوا لعوتم فراد انك لا تسمع المرتى
حتى قرات الاية

فصل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابرهيم قال ابن عبد
الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وابا مرثد
والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فاذ نحن بها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاخنناها فالتمسنا فلم نر كتابا
فلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما
رات الجد افهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها
الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمومنين دعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال
والله ما بي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم

يد

يد رفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له
الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب
عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد قال ابو اخبر قال عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة عن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا
النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ابو اخبر الزهري قال عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة عن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرماة يوم
احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة وسبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو مسلم يوم يوم بدر والخبر سجال حدثني
محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى ازاه
عن النبي صلى الله عليه قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد
وثواب الصبر الى ان قال انا بعير يوم بدر حدثني يعقوب بن ابرهيم

قال ابن ابي نجيح عن ابيه عن مجاهد قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكانني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من الاخر يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله اني رايته ان اقتله او اموت دونه فقال الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرتني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابن نمير قال ثنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقال تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجئوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان نقتل منكم احدا فقال عاصم ابن ثابت اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما وهبط اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلقوا بخبيب وزيد ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب

عندهم

عندهم اسير الحتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنيها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت فعرفت ذلك في وجهي وفعا خبيب فقال اتخشى ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

قليست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عز وجل لعاصم مثل الظلة فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض يوم جمعة فركب اليه بغرارة تعالى النهار وافترت الجمعة وتركها الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب

الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث
الاسلمية فيسئلها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه فسالته
عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي
تابعه اضبع عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد
ابن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه
فقال ما تعدون افضل بدريكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان قال حماد عن يحيى عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان
يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه

بقرا

بقرا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معتوقون حدثه معاذ بهذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل يومئذ جبريل
عليه السلام حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال سمعت عوفا يحدث عن
انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن جناب ان اباسعيد
ابن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله طعاما من لحوم الاضاحي فقال ما انا
بآكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لابيه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدنا امور نعفو لما كانوا يتعوزون عنه من اكل لحوم الاضحى
بعد ثلاثة ايام حدثني عتبة بن ابرهيم قال اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وكان
مدججا لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات
الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرني
ان الزبير قال الفرو وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان ترعنها وقد انتهى
كعباها قال عروة فسأله اياه رسول الله صلى الله عليه فاعطاه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر
سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير

وكانت عمرة حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو اوانة ويسر عن عبد الله بن عبد الله ان عتبة بن الصامت وكان شهد
بدرا اراد رسول الله صلى الله عليه فقال يا يعوف حدثنا يحيى بن بكير
قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابايهم
فجاءت مستفلة النبي صلى الله عليه فذكر الحديث حدثنا علي قال انا
بشر بن القاسم قال انا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
وجويريات يضربن بالدف ينذبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا
اوقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري ح واسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان في شعاري مع رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد صورة التماثيل التي يبقى الارواح حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال انا عنبسة قال انا يونس
عن الزهري قال انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت

لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني ما
افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيع
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما قلت لما رايت المنكر فلما رايت ذلك مني وقد بغى فالوا
وفعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة
الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال
علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة
وعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل واذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد
قال انا ابن عيينة قال انا ابن المنكدر سمع جابرا يقول سمعه من معقل ان عليا

بن عمر بن سفيان بن حنيف وقال ابن منصور برزا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول ان عمر
ابن الخطاب حين رابت حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فرشهر برزا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال شعبة عن عدي عن عبد الله
ابن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز اماراته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري وبشير
ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه فقال اقم علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات ثم قال بهذا امرت حدثنا
بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فحدثنيه
محدث تنيه حدثنا يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه ح واخبرني
عنبسة قال يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن عبد وهو اخو بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة وكان من اخوان بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
ان عمر استعمل فرامة بن مخشوق على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا واخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن كراء المزارع فلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه
حدثنا ادم قال انا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله
ابن شداد بن الهاد الليثي قال اخبرتني رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا حدثنا عمرو قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري
عن عمرو بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين واقر عليهم العلاء

ابن العاص هي فعرض ابو عيينة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس بن مالك ان ابن عمر مكث
حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل الجنان
البيوت فانتهى عنها حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب واخبر بن مالك ان رجالا من الانصار اتوا
النبي صلى الله عليه ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا والله
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
ابن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني
اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه

لا تقتله

لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ابن علية قال سليمان
التيمي قال انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه حتى برد فقال
انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان او قال فقتله قومه قال او قال ابن مخلد
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير قال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان
عطاء البدري بن خمسة عشر اب خمسة عشر اب وقال عمر لا يظلمن على رجل
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس كباش حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله
ابن عمر النمري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

كل حديث طابقة من الحديث قالت قلت انا وام منصح بعثرام منصح
جهزطفا فقالت تعهز منصح فقلت بيمر ما قلت تسير رجلا مشعر برا فذكر
حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر قال محمد بن فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بعثه معاذ رسول الله صلى الله عليه فذكر
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يلقنهم قل وجزم قاوعزم ربكم
حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال نامر اصحابه يا رسول الله تفادى
ناسا اموالنا قال رسول الله صلى الله عليه ما انتم باشح منه فجميع من
شعر برا من قريش ممن ضرب له بسهمه احرو ثقا فيرر جلا فكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير فسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر المهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه عبد الله بن عثمان ابو بكر
الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي
صلى الله عليه على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
ايامن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة القرشي حارثة بن النعمان الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خبيب بن خزاعة
السلمي رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن ملك

الزهري معمر بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
ابن حنيف الانصاري طعيمة بن عدي الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود
العدلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عتبة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمير بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري فراسة بن مالك قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه معاذ بن رفاعة ابو اسيد
الانصاري مسطح بن اثاثة بن عبد المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع
الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال
ابن امية الانصاري

حديث بني النضير وخروج رسول الله صلى الله عليه اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه

وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بير معونة واحد
حدثني اسحاق بن نصر قال عبد الرزاق قال ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وذراريهم واموالهم
واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بنو قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود

بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قال سورة النضير تابعه يعقوب عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان تغرز له اليه عليهم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه نخل
النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثني اسحاق قال اثنا حبان قال انا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت مهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان
ابن الحارث ادام الله لحرقك صيح وحرق في نواحيها السعير
سنعلم ايينا منها بنزلا ونعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب بعد ما ارتفع النهار جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم فلبث قليلا ثم
جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما ان دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما
واره احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه فالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما

بالله

بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك فقالا نعم فاقبل عمر
عمر عليهما فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها بينكم حتى بقي منها هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكرانه ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال حدثني هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه تقول

ارسل ازواج النبي صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر يسئله ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا ارده عنهن وقلت لهن الا تتقين الله
الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي
صلى الله عليه الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي ثم بيد
منعها عليا فغلبه عليها ثم كانت بيد علي ثم بيد الحسن بن علي
ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين والحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه حقا حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي

قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال
وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى نظر الى
شانه يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال له فيه

وسق

وسقوا او وسقين فقال الرهن فيه وسقوا او وسقين فقال انكم لاعلم بالرجل منا
شيء ثم ذكر قال الا نرهن نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال افترهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسقين او وسقين تعار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
قواعد ازيانيه جاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين فقيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو
ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي الطيب وقال غير عمرو قال عمرو اعطر
نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال حصن له بارض الحجاز قال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحاق بن نصر قال اخبرنا يحيى بن آدم
قال اخبرنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه

رعبا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابى رافع اليهودى رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فدخل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت وكمنت فلما دخل الناس اغلق البواب ثم علق الاغاليق على وتد فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره وقعدت انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى

انى

انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمر ابن عثمان قال نا مشرح قال ابو زميل بن يوسف عن ابيه عن اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بمصباح يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت رأسى وجلست كانى اقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل فانى اغلق فدخلت ثم اختبأت فى مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا ثم نهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال وراينت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن فى كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من كاهر ثم صعدت الى ابى رافع فى سلم فاذا البيت مظلم فرأيت بسراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا فاتيته كانى اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت الصوت فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علينى

رجل فضربتني بالسيف فقال وعمرث له ايضا فاضربه اخرى فلم تغر شيئا فصاح
وقام انفله فقال ثم جئت وغيرت صوتة كهيئة المعيت واذا هو مستلقي
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت هاربا حتى اتيت الشام اريد ان انزل فاسقط منه فاخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي فقلت انطلقوا ابشروا رسول الله
صلى الله عليه فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعر الناعية فقال انها اتاكم رافع قال وقمت امشي ما في قلبة فاخرت
اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه فبشرته

غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله
تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على
المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عمرو قال ثنا ابو المبارك عن عيوة عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه على
قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر
من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة

وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت
النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه الا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان
على القوم فقال افيكم محمد فقال لا تجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه
فقال افيكم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك فقال
ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه فقالوا ما نقول فقال
قولوا الله اعلا واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه اجيبوه فقالوا ما نقول فقال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب الخمر
يوم احد ناس ممن قتلوا شهداء **حدثنا** عبدان قال اخبرني عبد الله قال اخبرني
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال او قتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثني**
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده

ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال الاعمش عن ثقيف
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها
راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان قال محمد بن طلحة قال حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه لئن
اشهدني الله تعالى مع النبي صلى الله عليه ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد
فانهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت يقول وقرت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها والتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقنا بها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لقد خرج النبي صلى الله عليه
الى احد ورجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين

فرقة

فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها كالكير تنفي الذنوب كما تنفي
النار خبث الفضة

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه
الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا فتية قال سفيان عن عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه نعل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا
ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول
الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات وكره تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثني احمد بن اسحاق قال عبد الله بن موسى قال شيبان
عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغراهم تلك الساعة بطلبه اما يضعون
اكباده حول اعطفها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر
الى البيدر الذي كان النبي صلى الله عليه كانما تنفص تمرة واحدة حدثنا

عمر العزيز بن عمر الله قال ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد قال
مروان بن معاوية قال هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه كنانته يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال
قال سعد بن ابي وقاص لم يجمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه كلاهما
غير حبان قال ابرهيم ابي وامي ويقول قاتل حدثنا ابو نعيم قال سمع سعد
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع
ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
ابن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فانه سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا
موسى بن اسماعيل عن مغيرة عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه يوم مع النبي صلى
الله عليه في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير كلثوم وسعد عن يمينهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف وكلثوم بن عبد الله
والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه الا
اني سمعت كلثوما يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال وكيع عن اسماعيل عن مصعب قال رأيت بيد كلثوم نثلا ومنى بقا النبي صلى الله

عليه

عليه يوم احد حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه يجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على
متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثة حدثني عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فصرخ حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية

حدثنا عبدان قال ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ
فيهم قالوا ابن عمر فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال نشدتك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمان فر يوم احد فال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر

فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولا بيك عن ما سالت عنه اما فراره
عن احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بهذا الان معك

باب
اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى حين يعفون

حدثني عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير وانبلوا منقزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله ما يعملون
وقال لي خليفة قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس عن
كلمة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي مرارا
مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني

سالم

سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع
من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة عن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد
الله كان رسول الله صلى الله عليه يدعو على صفوان بن امية وسهيل
ابن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من انصار فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال انا مجمع بن المثنى قال
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله
ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي
نسئله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسئل لنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي

الاعمشيه ورجليه فقال عمير اليه يا وحشي اتعي منى فال فنكص اليه ثم فال
لا والله الا انى اعلم ان عمرى بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابى
العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولته اياها فلما نظرت الى فرميك فال فكشف عمير الله عن وجهه
ثم فال لا اخبرنا بقتل حمزة فال نعم ان حمزة قتل لطعيمة بن عدى بن الخيار
ببدر فقال لى مولاى جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمى فانت حر فال
فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه وادٍ
خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز فال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام
انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله فال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب فال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما ان دنا منى رميته بحربتى فاضعفها
فى ثنته حتى خرجت من بين رجليه فال فكان ذلك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه رسلا وقيل له انه لا يهيج
الرسل فال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه فلما
رانى فال انت وحشى فلت نعم فال انت قتلت حمزة فلت قد كان
من الامر ما بلغك فال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عنى فال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة الكذاب فلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلى اقتله فاكافئ به حمزة فال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان فاذا رجل قايم فى ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
فال فرميته بحربتى فاضعفها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه

البخور

قال

فال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته فال عبد الله
ابن الفضل فاخبرنى سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فالت جارية
على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود

ما اصاب النبى صلى الله عليه والجراح يوم احد

حدثنى اسحاق بن نصر فال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
فال فال النبى صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله فى سبيل الله **حدثنى**
مخلد بن مالك فال يحيى بن سعيد الاموى فال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس فال اشتد غضب الله على من قتله النبى صلى الله عليه
فى سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبى الله صلى الله عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد فال يعقوب عن ابى حازم انه سمع سهل
ابن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله
انى لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب
الماء وبما داوى فال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله
وعلى بن ابى طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثنى عمرو بن على فال ابو عاصم فال ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس فال اشتد غضب الله على من قتله نبى الله واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد قال ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الزبير استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم والزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه ما اصاب يوم احد فاظن المشركون خافوا ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وذكر انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عمر الرحمن ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيدا على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه او ما يبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره

فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا اخزم بن يونس قال ابي زميل قال الاعمش عن خباب قال اتينا خبابا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب ابن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب اخر حدثنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه حدثني نصر بن علي قال اخبرنا ابو عمرو بن عبد العزيز عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم اني ابرهم ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انا فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب

واصحابه قال ابن اسحاق فحاصر عاصم بن عمر انقا بعذا حر **حرثنى** ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان الثقفى
عن ابى هريرة قال بعث النبى صلى الله عليه سرية عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجئوا الى موقر وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا
انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموسى فقال
اتحسبين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة

يوجد

يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعونى اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بى جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو وقال
اللهم احصهم عددا ولتنتهم ابادا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

ولست ابالى حين اقتل مسلما ... على اى شق كان لله مصرعى

وذلك فى ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا
بشىء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شىء **حرثنى**
عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا ابو سروعة
حرثنا ابو عمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال بعث النبى
صلى الله عليه سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيا من بنى
سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة للنبى صلى الله عليه فقتلوهم فدعا النبى
صلى الله عليه شهرا عليهم فى صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وكنا
نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حرثنا** مسلم قال
قال قتادة عن انس قال قنت النبى صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يزعمون
على اخياء من العرب **حرثنى** عبد الاعلى بن حماد قال يزيد بن زريع قال
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء فى زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير

معونة فقتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرأنا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت
شهرا في صلاة الصبح يدعو على حيان من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة قال انس
ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحو حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
ان النبي صلى الله عليه بعث خاله في اربعين سليم في سبعين راكبا وكان بين
المشركين وبين الرسول حين من الطويل حيث من ثلاثة خصال فقال يكون لك اسفل السهل
ولي اعلى الغزر او اكون خليفتك اواغزو باعلى فقال بل اكون لك اسفل السهل
في بيت ام فلان فقال عمرة كغرة البكر في بيت امراة من بني فلان ابنوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني
اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم
واومئوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه فقال همام احسبه حتى انفذه بالرمح
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان
في رأس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
خليفة قال ثنا عبد الله قال ثنا عمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع

انس

انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني
عمير بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن
النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم
فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فقال رسول الله صلى الله عليه يقول
الي لا ترجو ذلك فقالت فانظر ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه
ثالث يوم فظفر اقتاده له فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال يا رسول
الله عندي ناقتان فركنت احدهما لتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها وغدوا عليهم ويصبح فيدلج
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي
اسامة قال قال ابشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الزبير يوم معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل
فقال له عمرو بن امية هذا عامر فرعبين فقال لقد رايته بعدما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع واتى النبي
صلى الله عليه فخبره فبعثهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيمن عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنزل

ابن عمرو سمي به منزرا حدثني محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا سليمان التيمي
عن انس بمعناه غير انه قال فينا النبي صلى الله عليه بغير الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا بني معونة ثلاثين صباحا
حين يقنت على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس قال
الله عز وجل لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم الاحول قال سألت انس
ابن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
عهد فيلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة
قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه

في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله
عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رآى ما بهم من
النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق وحول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله
عليه وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يونس بعمل كفي من الشعير لهم بالغداة بسكعة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خالد بن يحيى
قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه
شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كاد ان ينضج فقال طعيم لي فقم

انت يا رسول الله و رجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لهما لا تنزعا البرمة و لا الخبز من التنور حتى آتي قال فقاموا فقام
المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين
و الانصار و من معهم قالت بل سألك فلت نعم فقال ادخلوا و لا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز و يجعل عليه اللحم و يخمر البرمة و التنور اذا اخذ منه
و يقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز و يغرف حتى شبعوا
و بقي بقية قال كلي هذا و اهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي قال ابو عاصم قال حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبيد
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه
خمصا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله
صلى الله عليه خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير و لنا
بهيمة داجن فذبحتها و طحنت فرغت الى فراغي و قطعتها في برمتها
ثم ولیت رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه و من معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
و طحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت و نفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم و لا تخبزن عجينكم
حتى اجيء فجئت و جاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت
امرأتي فقالت بك و بك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق
فيه و بارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه و بارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي و اقدحي من برمتكم و لا تنزلوها و هم الف فاقسم بالله لاكلوا

حتى

حتى تركوه و انحرفوا و ان برمتنا لتغط كما هي و ان عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
انه جاء ذكر من فوقكم و من اسفل منكم و اذ زاغت الابصار قالت كانوا كذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا و لا تصدقنا
و لا صلينا فانزلن سكينة علينا و ثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا و رفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا معتمر قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا و اهلكت عاد بالدبور
حدثني اخر بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب و خندق رسول الله صلى الله عليه ينقل من تراب الخندق حتى
وارى عني الغبار جلدة بطنه و كان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة و هو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا و لا تصدقنا
و لا صلينا فانزلن سكينة علينا و ثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد
علينا و ان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني
عمرو بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهرته يوم الخندق حدثني ابراهيم
ابن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال و اخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة و نسوانها

انت يا رسول الله و رجل او رجلان قال كم هو قد ذكرت له قال كثير طيب
قال قل لهما لا تنزعا البرمة و لا الخبز من التنور حتى آتي قال فقاموا فقام
المهاجرون فلما دخل على امرأته قال وعك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين
و الانصار و من معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا و لا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز و يجعل عليه اللحم و يخمر البرمة و التنور اذا اخذ منه
و يقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز و يغرف حتى شبعوا
و بقي بقية قال كلي هذا و اهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي قال ابو عاصم قال حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبيد
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه
خمصا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله
صلى الله عليه خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير و لنا
بهيمة داجن فذبحتها و طحنت فرغت الى فراغي و قطعتها في برمتها
ثم ولیت رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه و من معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
و طحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت و نفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم و لا يخبزن عجينكم
حتى اجيء فجئت و جاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت
امرأتي فقالت بك و بك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق
فيه و بارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه و بارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي و اقدحي من برمتكم و لا تنزلوها و هم الف فاقسم بالله لاكلوا

حتى

حتى تركوه و انحرفوا و ان برمتنا لتغط كما هي و ان عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها ذكرت من فوقكم و من اسفل منكم و اذ زاغت الابصار قالت كانت ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا و لا تصدقنا
و لا صلينا فانزلن سكينة علينا و ثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا و رفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا معتمر قال يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا و اهلكت عاد بالدبور
حدثني اخر بن عثمان قال شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب و خندق رسول الله صلى الله عليه ينقل من تراب الخندق حتى
وارى عني الغبار جلدة بطنه و كان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة و هو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا و لا تصدقنا
و لا صلينا فانزلن سكينة علينا و ثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد
علينا و ان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني
عمرو بن عبد الله قال عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال واخبرني
ابن كاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال خطت على جبصة و نسوانها

تعجب فلت فركان يؤخر الناس ويا تون فلم يجعل لي من الامر شيئ فقالت
الحق فاخرج ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم ترعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطبهم معاوية فقال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب
ابن مسلمة فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ك على الاسلام فخشيت ان اقول
كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل عني غير الذي ذكرت
ما اعز الله بالجبان قال حبيب فحللت حبوتي وعصمت قال محمود عن عبد
الرزاق ونوا مسكها حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن ابي اسحاق عن
سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال يحيى بن آدم قال اسرائيل
قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير اليهم حدثني اسحاق قال روح قال شيبان عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
العكي بن ابرهيم قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
ابن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

حرثنا

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا
قتيبة قال الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال العزاري
وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يدعو على رسول
الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يكبر ثلاث مرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب
مرجع النبي صلى الله عليه من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال انا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال الى اين

قال بأصابعه وأشار إلى بني قريظة. فخرج النبي صلى الله عليه إليهم. حدثنا
موسى قال: حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال: كأني أنظر إلى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلى الله عليه حين سار رسول الله
صلى الله عليه إلى بني قريظة. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال: حدثنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه يوم الخندق: لا يصلين
أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم: لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم: بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم. حدثني إبراهيم بن أبي الأسود
قال: حدثنا ح وحدثني خليفة قال: حدثنا معتمر قال: سمعت أبي عن أنس قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه
وكان النبي صلى الله عليه قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول: كلا والذي لا إله إلا هو لا تعطيكهن وقد أعطانيهن أو كما قالت والنبي
صلى الله عليه يقول لها: كذا وكذا وتقول: كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه
قال: عشرة أمثاله أو كما قال. حدثني محمد بن بشار قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا
شعبة عن سعد قال: سمعت أبا أمامة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول
نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه إلى سعد
فأتى على حمار فلما دنا قرب المسجد قال للأنصار: قوموا إلى سيدكم أو خيركم
فقال: هؤلاء نزلوا على حكمك فقال: تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال: قضيت
بحكم الله وربما قال: بحكم الملك. حدثني زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن نمير
قال: ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قال: أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش

يقال

قال الله جبار من السماء رماه في الأكحل فقضى به النبي صلى الله عليه في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق وضع السلاح
واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال: قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه فأين فأشار إلى بني
قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد
قال: فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم
أموالهم قال هشام: فأخبرت أن سعدا قال: اللهم إنك تعلم
أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب
قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فاجعلها
واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا: يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمة الله عليه. حدثنا
حجاج بن منهال قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو أنه سمع البراء قال: قال النبي
صلى الله عليه لحسان: اهجهم أو هاجهم وجبريل معك. وزاد ابن نمير عن
هشام عن عمرو بن مرة عن البراء بن عازب قال: قال النبي صلى الله عليه
يوم قريظة لحسان بن ثابت: اهج المشركين فإن جبريل معك.

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من عكفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لأن أبا موسى جاء بعد خيبر قال أبو عبد الله: وقال عبد الله بن رجاء: أنا عمران
الفطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه

صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع : وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بن فرد : وقال ابو بكر بن سواء حدثني زياد ابن نافع عن ابي موسى اتى جابرا حدث صلى النبي صلى الله عليه بنحل يوم محارب وثعلبة : وقال ابن اسحاق وسمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف : وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم الفرد **حدثني** محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزاة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بعد انه كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف : وقال بعضهم عن هشام عن ابيه الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فذكر صلاة الخوف : تابعه الليث عن يونس عن نافع عن ابن عمر عن صالح بن خوات عن سهل عن النبي صلى الله عليه في ذات الرقاع **حدثنا** مسدد قال يحيى عن الوليد بن محمد

عن

عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة قبلت ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد قال يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه **حدثني** محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه فوله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم **حدثنا** مسدد قال يزيد بن زريع قال معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم واولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابر الخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد **وحدثنا** اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق

سيفه قال جابر بينما نحن نمشي اذا اتى رسول الله صلى الله عليه برعونة من بني عامر فجلس عند رسول الله صلى الله عليه اتى اعرابي جاء من بني عامر فقال رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وقال ابان يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني قال لا فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم ركعتان قال وقال بسر عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل يعلى محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه غزوة نجد صلاة الخوف وانطلق ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه

غزوة بني المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع

حدثنا قتيبة بن سعيد قال اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن عثمان الرهمي عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد

خرجنا

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا قبل ان نسئله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة

حدثني محمود قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون ويستريحون واذا رسول الله صلى الله عليه عندنا فاذا اعرابي فاعتريت به فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه

غزوة انمار

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب قال عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس ويقول افكهم وابكم وابكم من ابكمتم يقول لهم ظلم عن الايمان وكذبهم عما قال يؤفك عنه يصرف عنه من صرف

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابن نمير عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال الافك الا بعضهم قالوا وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض فقالوا قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه واياهن خرج
سهمها خرج به رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي واناخ فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع الظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين يرحلون لي هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند

منزلي

منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول فالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويشهده ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في نساء اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبره لم يقل عبد الله بن ابي
ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي غير اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى الليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت

انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي بنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فقالت فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه بريرة فقال ايْ بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت
له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه

اذاه

اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت

لابي اجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال اي والله ما اذكر ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال
فقالت ابي والله ما اذكر ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا جارية
حديثة السن لا افراء من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعتذر لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله
لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى
الله عليه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها قال يا عائشة اما والله
لقد برأك الله فقالت امي لي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد
الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح شيئا
لقرابته منه لما قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه فقال والله لا انزعها منه ابدا

قالت

قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن امري
فقالت زينب احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فتهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال املى هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال قال
الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة فقلت لا ولكن قد
اخبرني رجلان من قومها ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عائشة قالت لهما كان على معلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال
معلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيبة كذلك

حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شان هذه فلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم

كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم
يقل شيئا فانزل الله عز وجل عذرها قالت الحمد لله لا الحمد احد ولا الحمد
حدثني يحيى قال وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة
كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولوق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها وعشمان بن ابي شيبة قال ثنا
عبيدة عن هشام عن ابيه قلت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وقالت عائشة انشأ رسول الله
صلى الله عليه يهجو المشركين فقال كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عبيدة عثمان بن جبر فقال سمعت هشاما عن ابيه
قال سببت حسانا وكان مريضا عليها حدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكن لست كذلك قال مسروق فقلت لها قال تاذن له
ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن
رسول الله صلى الله عليه

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه

عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح
ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال الله
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه الله فذلك
الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا فهو مؤمن
بالكوكب كافر بي حدثنا سريج بن خالد قال ثنا هشام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا بانائه من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب
قال ثنا الحسن قال الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال زيد قال
ابو اسحاق قال البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم
الحديبية الف وثلثمائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به
فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

حدثنا يوسف بن عيسى قال ابن فضيل قال حصين عن سالم عن جابر قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بئر يتوضأ منها
منقاتح افبل على الناس فقال رسول الله صلى الله عليه مالكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع النبي صلى
الله عليه يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تابعه ابو عوانة وابو داود قال قرة عن قتادة
حدثنا علي قال سفيان قال عمرو قال سمعت جابرا عن عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا وان مائة
ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش وقال عبيد الله
ابن معاذ ثنا ابي قال شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال كان
اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
قال ابو داود قال شعبة حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا عيسى عن اسماعيل
عن قيس الله سمع من اسلم الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا
خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لما اخبره بمسير قريش

حتى

حتى سمعته يقول لا اخبط من الزهري الا شعار والتقليد ولا اذ يعني
موضع الاشعار والتقليد والحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال
اسماعيل بن زكريا عن ابي بشر وردقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله تتناثر
على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها ومنهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يفرع شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير كهيئة كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقتادي به
فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها
فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد
ابن رافع قال شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال الفرد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا
محمود قال عبيد الله عن اسرائيل عن عمار بن عبد الرحيم قال تكلفت حاجا

فمررت بقوم يصلون فلت ما منزل هؤلاء المصلين فالوا منزل الشجرة حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل انسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم **حدثنا** موسى قال ابو عوانة
قال كارف عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل وعميت **حدثنا** قتيبة قال سفيان عن كارف ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهد ذلك **حدثنا**
ادم بن ابي اياس قال شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقة قال
اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على ال ابي اوفى **حدثنا**
اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لقاكان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس فقيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وكان شهد معه الحديبية **حدثنا** يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثنا ابي
قال اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا
نجامع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على
الموت **حدثني** خيثمة بن سليمان قال محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه

وبايعته

وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده **حدثنا**
اسحاق قال يحيى بن صالح قال معاوية بن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة **حدثني**
اخبرنا اسحاق قال عثمان بن عمر قال شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا
فتى لك جئنا مسلمين قال الحديبية قال اصابه تحت الشجرة قلنا فانزل الله
عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنت قال شعبة فقرت الكوفة فحدثت
بهذا الحديث عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فحدثنا عن انس
وانا فما حدثنا عن احد **حدثني** عبد الله بن محمد قال ابو عامر
قال اسرائيل عن عمرة بن ذر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال اتانا مناد تحت الغرور بحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
ينفاك عن لحوم الحمر وعن مجراه عز وجل بعض من اصحاب الشجرة اسمه اسيد بن اوس
وكان المشتكى وكيته فكان اذا سمع جعل تحت ركبته وساده **حدثني**
محمد بن بشار قال ابو عامر حدثنا عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه ثم بعد معاذ عن شعبة **حدثني** محمد بن حاتم بن بزيع قال
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عابدا وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
من اصحاب الشجرة تعقل ينفض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر مرة اخرة
حدثني عبد الله بن يوسف قال مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم ساله فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه

ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله
صلى الله عليه فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني
عبد الله بن محمد قال سفيان قال سمعت الزهري يحدث حديث
جهدت بعضه و يشتهي معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه فلما خرج النبي صلى الله
عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه النبي صلى الله عليه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش ومن مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل
الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين فقال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل احد ولا حربا احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني
اسحاق قال نا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية

في بضع

المرة

المرة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابا سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه فرد رسول الله صلى الله عليه ابا جندل ابن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي رسول الله صلى الله عليه احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق
فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسول الله صلى الله عليه ان يرد الى المشركين ما انفقوا
من ما هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين فرغ معتمرا في الفتنة قال
ان صد عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فاهل بعمرة
من اجل ان رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال وقال ان حيل بيني
وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه حين حالت كفار قريش بينه
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن عمر
ابن اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله

اخبره انهما كلما عبد الله بن عمر ح موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع ان بغضة بنت عبيد الله قال له لو اقمت الغلام فانه اخاف الا يصل الى البيت
قال فخرجنا مع النبي صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه حيث احاله وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة
فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي صلى الله عليه فسار ساعة ثم قال ما اري شأنهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف لهما طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة
عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به
ليقاتل عليه ثم ذهب الى الفرس فجاء يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وهي التي يتحدث الناس ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد
العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا بايعوا النبي صلى الله عليه
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس معرفون بالنبي صلى الله
عليه فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قال اخرفوا برسول الله صلى الله عليه
فوجد من يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فجاء فبايع حدثنا ابن بشار
قال حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى
الله عليه حين اعتمر فطاف بطحنا معه وصلى صلينا معه وسعى بين

الصفا

الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني
الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا ملهل بن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لقد قرع سهل بن حنيف مرة بقيس اتينا نستخبره فقال اتهموا
الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى
الله عليه امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منه
فظيعا الا انجم علينا فظيعا ما نرى كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي
النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال اتؤذيك
هوامك رأسك قلت نعم فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام
ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي
النبي صلى الله عليه فقال اتؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فانزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك **فصة عكل وعرينة**
حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه

بزود وراعي وامرتهم ان يخرجوا فيه فبشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقاتلوا راعي
النبي صلى الله عليه واستاقوا الزود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث
الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه
بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى اذ ركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ازميهم
بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا
المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة عن عزيزة وقال الحبي
ابن اخي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد

ابن عبد الرحيم قال حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حماد بن زيد
قال ثنا ايوب والحجاج الصواف قالا حدثنا ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان
معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها
الخلفاء قبله قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل او من عرينة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والق السكينة علينا انا اذا اصيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال

يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرنا حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها علينا فلما
امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا لحم حمر انسية قال النبي صلى الله عليه اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضرب به
ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فقاتت منه قال فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو آخذ بيدي قال مالك فلت له
فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب
من قاله وان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة قال حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال قال مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتانا خيبر
ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صرفة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه

ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتى الثالثة فقال ابنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الانسية فانها تفث الفرور وانها التبور بالتحم
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي
صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت له انس ما اصدقها فقال ثابت راسه تعريفا
له حدثنا آدم قال شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها واعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جرير عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه ان ارفقوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس فلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة

قال يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة
فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان

بقتل

فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
ابن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه بخيبر قال الزهري واخبرني
عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصبتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ابو حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فوضع بينها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا ايتنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من
القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك قال فاخبره قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

حدثنا
محمد بن سعير الخ اعمى قال ثنا يزيد بن الهيثم عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس

يوم الجمعة قبل الصلاة فقال كانكم الساعة يقوم حتى حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي
طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي
صلى الله عليه فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا
او ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فنظرنا فاذا نحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد العزيز بن داود قال يعقوب ح وحدثني احمد قال
ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها ثم صنع

عيسا

حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن عبيد الطويل
سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه اقام على صفية بنت حيي بخيبر
ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن دعا عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول اقام النبي صلى الله عليه في خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان الا ان امر
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهاتهم
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
قال شعبة عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصري خيبر فرمى
انسان بجراب فنزوت للحرب فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم حمر الاهلية فنهى عن اكل الثوم نيئا عن نافع وخبرا ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله
عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
قال حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى صلينا صلاة الغداة
يوم خيبر قال الغرور لتغلي وبعضها نضج فجاء مناد النبي صلى الله عليه
ان اكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فلم يحرمها انه
انما نهى عنها لان تعاف فخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي
اخو غالب عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهما كانوا مع النبي صلى الله عليه
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى مناد النبي صلى الله عليه اكفئوا القدور
حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه نحوه حدثني
ابن مهدي بن موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال
امرنا النبي صلى الله عليه وعزونا خبر ان نلقى الحمر الاهلية بنبة ونضيحة
ثم لم ينهنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا اذن انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم

او حرمه

او حرمه يوم خيبر لحم الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق قال حدثنا عمر
ابن سابق قال حدثني ابي عن عيسى بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال فسخ رسول الله
صلى الله عليه يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال وسمعنا نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا وقرابتنا واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد فقال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه لبني عبد شمس ونوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم باليمن فخرجنا مهاجر ابي بردة وانا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين
رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم

وبيعط جاعلكم وكتابه ءاراوه ازض البعراء البغظاء بالحبشة وتله
به الله وبه رسول الله وايم الله لا اطمع طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وعن كنا نؤدى وعن نغاب وما ذكرت لك
للنبي صلى الله عليه وانشله والله ما اكذبه ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق مني ولهو اضل بعيره واحرة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
ياتوني افواجا افواجا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال ابو بردة فالت اسماء
ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حدثني** اسحاق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث
قال اخبرنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا **حدثني** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال ابو اسحاق عن سلمة بن نهيك قال حدثني شيخ
قال حدثني مسلم مولى ابي بكرة عن ابي بكرة انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انطلقنا
مع رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب حتى اذا كنا بوادي القرى بينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه اذا جاءه

سهم

سهم غائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع
ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه شراك او شراكين من نار **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء
ما افتتحت قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها **حدثني** محمد بن المثنى قال ابو مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر **حدثنا**
علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسماعيل بن امية قال
اخبرني عبيدة بن سفيان ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه فسأله قال
ان بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال واعجبا له لونر تدلى من قرن الثعالب ويذكر عن الزهري قال اخبرني
عبيدة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
ليفه قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر
تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال
ابو عبد الله البال الهزيل **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو

ان يحيى بن سعيد قال اخبرني ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله مقرافا قاتل بن فوقل وقال بنان
لابي هريرة واعجبا لك يا وبر تراءى لي فروم ضان تنعى علي امرا اكرمنه الله
بيده ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه
ان تسئل ابا بكر نصيبها مما افاء
الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا
المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه فابا ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها عليي
ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا
يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عيناه ابا بكر

بلغ

فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم الو فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه يصنعه
فيها الا صنعته فقال عمر لابي بكر فموعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا بذلك فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة
قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن قال ثنا زيد بن حبيب
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى الله عليه على اهل خيبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد العزيز عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة جاءا الى النبي صلى الله عليه بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فاقره عليها وعن عبد المجيد عن ابي طالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه على اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
اعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله عليه شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسرد قال يحيى بن سعيد قال سفيان بن سعيد قال عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه اسامة على قوم
فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبل وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي بعده
وان هذا لمن احب الناس الي بعده

عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله لمنعناك شيئا ولكن انت
محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله

صلى

صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب بدلا ما قاضى عليه محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا فقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
حدثني محمد هو ابن رافع قال سريج قال يلتفت ح وحدثني محمد
ابن الحسين بن ابرهيم قال حدثنا قال يلتفت بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر العام
المقبل فدخل كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس في حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا منها اثنتان
عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي

صلى الله عليه اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه
عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد
الله قال سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه ستر بناه من غلمان المشركين ومنعهم ان يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله
صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنتهم
حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه لعامه الذي
استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحاق حدثنا ابن ابي نجيح
وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله
عليه ميمونة في عمرة القضاء

غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني نافع

ان ابن

ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوم قتل وعدد ما فيه
خمسين بين طعنة وضربة ليس في شيء منها في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر
قال اخبرني عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال ان رسول الله
صلى الله عليه ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيمن في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضع وتسعين من طعنة ورمية
اخبرني واقد قال حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب وعمله تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا فتيبة قال ثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس
رسول الله صلى الله عليه يعرف فيه الحزن قالت عائشة واطلع من صائر
الباب يغني من شق الباب فجاءه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر
قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامرايضا فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبننا فزعمت انه قال رسول الله صلى الله عليه قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت اذ غم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما ترك رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني
محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان

ابن عمر اذا حيانا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو جعيم قال سمعت عبد الله بن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول الغرا انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن اسماعيل قال
حدثنا قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول الغرا وفي يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران
ابن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذا حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة فلما مات لم تبك عليه

بعث النبي صلى الله عليه
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابن ظبيان قال
سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه

سبع

سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمرو بن حفص اخبرنا عزيز بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعملني علينا حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن عزيز عن سلمة غزوت مع النبي صلى
الله عليه سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الغابة
وقال يزيد ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح

ولما بعث حاطب الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت

اذ قاتله ذلك من النسب فيهم ان اختر عنهم يزايحمون فراتنى ولم ابعله
ازتزاد اعز دينى وللارضى بالكفر بعد اذ اسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح فى رمضان

حدثنى عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه غزا غزوة الفتح فى رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه
حتى اذا بلغ الكديد الماء الذى بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثنى محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر قال
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه خرج فى رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدم المدينة
فسار معه المسلمون الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهرى وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه الاخر فالاخر حدثنا عباس بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه فى رمضان الى حنين والناس مختلفون
فطائر ومقصر فلما استوى على راحلته دعا بانا من لبن او ماء فوضعه على
راحته وراحلته ثم نظر الناس فقال المقصرون للصوام اقصروا وقال عبد الرزاق

انا

انا مغمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبى صلى الله عليه عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
حدثنا على بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه فى رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه حتى نظر الناس اليه فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

ابن ركز النبى صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثنى عمرو بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول
الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ ذلك فريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة قال بديل
ابن ورقاء نيران بنى عمرو فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل
ابن ورقاء نيران بنى عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآه ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى
ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبى صلى الله عليه
ثم كتيبة كتيبة على ابى سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه فقال
هذه غفار فقال ما لى ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من
هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا

يوم الفتح ثم جاء فكتبته وهو أول الكتاب فبينما رسول الله صلى الله عليه
وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه
بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه أن تركز رايته بالحجون قال عروة
فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا
عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه أن تركز الراية قال وأمر رسول
الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلين حنبش
ابن الأشعث وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن معاوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال سعد ان
ابن يحيى قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال يوم الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن
الكافر فقيل للزهري ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته وذلك زمن الفتح حدثنا أبو اليمان
قال أنبأ شعيب قال أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن إسماعيل قال أبو نعيم بن سعد قال أبو شعبة عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد حنين منزلنا غدا إن شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن موسى قال سلم عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا
صدقة بن الفضل قال أنبأ ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عمرو عن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحاق قال عبد الصمد قال حدثنا أبي
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة أبى أن يدخل
البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما
من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب عن أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

نزول النبي صلى الله عليه مر الظهران مكة

وقال الليث حدثني يونس قال نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
أقبل يوم الفتح مر الظهران مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة مر الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمر عثمان أن يأتي بمفتاح البيت فدخل
رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيها ملياً ثم خرج فابتدر الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان

الله صلى عليه قال عبد الله فنسيت ان اسئله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة قال حدثنا خلف بن ميسرة عن زياد بن علاقة عن اسامة ان عائشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح مركزا التي باعلاه تابعه
ابو اسامة ووقفه بكر حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة
عن زياد عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من اعلا مكة من كداء

منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عمرو عن ابي ليلى ما اخبرنا احد
انه راى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا عمرو بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذاك تقول فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله له اذا جاء نصر

الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال حدثنا ليث عن الصفري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو
قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس افمنا مع النبي صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله
عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس افمنا مع النبي صلى الله عليه سفر
تسع عشرة نقيم الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع

عشرة فاذا زدنا اتممنا باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه فرمعتح راسه عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله اوحى اليه او حى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرا
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
صلى الله عليه حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد
اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة
من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت قال عتبة بن ابي وقاص
لاخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم

رسول

رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة
زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ولد
ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك
هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر
قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة
رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح فزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا
عمرو بن خالد قال زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه بابني بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بابني لتبايعه على الهجرة

قال ذهب اهل العمرة بقاييسها فقلت على اى شئ تابعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعفرو كان اكبرهما وسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابى بكر قال فضيل بن سليمان قال حاصم عن ابى عثمان
النهدى عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابى معبد الى النبى صلى الله عليه لبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسألته قال فقال صدق مجاشع * وقال خالد عن ابى عثمان عن مجاشع انه جاء
باخيه مجالد حدثنى محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن ابى بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر ارى ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت * وقال النضر اخبرنا شعبة قال
ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بقدر رسول الله
صلى الله عليه مثله حدثنا اسحاق بن يزيد قال يحيى بن حمزة قال حدثنى
ابو عمرو الاوزاعى عن عمرة بنت ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكى ان ابن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد قال يحيى بن حمزة قال حدثنى
الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق قال ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرنى حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام بحرم الله الى يوم
القيامة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لى قط الا ساعة من الدهر
لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد

يفدان

قال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال قال ابن جريج قال الحسن عن عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحوه هذا رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم

الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن حنين قال يزيد بن هارون
قال اسماعيل رأيت بيد ابن ابى اوفى ضربة قال ضربتها مع النبى صلى الله عليه
يوم حنين قلت شهد حنينا قبل ذلك حدثنا محمد بن ابى بكير قال اسرائيل
عن ابى اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين
قال اما انا فاشهد على النبى صلى الله عليه انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فمن شفتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبى
لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابى
اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبى صلى الله عليه يوم حنين فقال اما
النبى فلم يكن ارماة فقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن ابى اسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه
لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبى صلى الله عليه على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبى لا كذب فسار
اسرائيل وزهير عن ابى اسحاق عن البراء قال حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى اسحاق قال

يعقوب بن ابرهيم قال ابن اخي بن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون وأحب الحديث الي أصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظر بهم
رسول الله صلى الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب
منكم ان يطيب ذلك بطيب نفس فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لقانا فجلنا مع غير
سأل عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى
الله عليه بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا

رجلا

رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لقد كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين يختلم وراءه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فمات ثم تركني فتبعته فقتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس
قال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
فقال رجل من جلسائه بسلاح هذا القتيل الذي يذكره عندي فارضه منه فقال ابو بكر
لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته

غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا الماء من الماء قال يا ابن اخي اقرء النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فرجعت على النبي صلى الله عليه في بيته على سرير مرمل وعليه فراشه فرأثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته نبأنا واخبر ابا عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال سمعت اسماعيل عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بارزبع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث يأبت حدثنا محمود قال ابو اسامة عن هشام بن عروة وزاد وهو مما اصاب الطائف يومئذ حدثنا علي عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نفعل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم وقال قال الحميدي سفيان كله بالجزم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال بعضهم انا معشر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه قلت لئن شهدت عند احد رجلان حسبهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما

وتحوركما وابشرا فاخر الفرح وجعلا يقولان ذلك لام سلمة من وراء الستر
ان افطالا لكما فافطالا لهما منها طابقة حدثنا يعقوب بن ابن ابرهيم
قال نا اسماعيل قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره
ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال
فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه ناس من
اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرته في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى نا اسماعيل
قال ونبئت قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال الا تشتمون فلتم جبنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت واد الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال ا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك

قال

قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا من الانصار المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمه قال فحدث
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي
صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمه قال فان النبي صلى الله عليه فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه فستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثني سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة فتح رسول
الله صلى الله عليه غنائم مرفرفين فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
فقالوا بلى فاما لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واد الانصار او شعبتهم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع عن عوف قال انبا نا هشام بن زيد
ابن انس عن انس لما كان يوم حنين انهزم ناس عن النبي صلى الله عليه
فاعطى المهاجرين الابل والطلقاء فاقبروا قال يا معشر الانصار فالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك فخرج بن بريك فنزل النبي صلى الله عليه فقال انا عبد الله ورسوله

فانهزم المشركون وقاعلى الظعائن والمهاجرون لم يعط الانصار شيئا فقالوا
بدر عائم قال فاذا خلتم بعضهم ببعض قال افترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وترجعون برسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار **حدثني**
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال جمع النبي صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم افترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم فالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت واديا الانصار او شعب الانصار **حدثنا**
قتيبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه ناسا اعطى
المائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما ارى
هذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه فقال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ
قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فالوا لبيك يا رسول الله

بشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار فالوا لبيك يا رسول
الله نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم رحالكم فالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار وقال ابو هشام قلت لابي حمزة
وانت شاهد ذاك فقال وابرأ غيره عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثنا عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح **وحدثني** يعقوب قال ثنا عبد الله
قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم
امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال

اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمى

وعلقمة بن مجزز المدلجى ويقال انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا داود بن عمر قال حدثنى سعد بن سنان عن ابى عبد الرحمن عن على قال بعث النبى صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبى صلى الله عليه ان تطيعونى قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبى صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة فى المعروف

بعث ابى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابى بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا اطار فى ارضه كان قريبا من صاحبه اخبر به عمر فسلم عليه فطار معاذ فى ارضه فرب من صاحبه ابى موسى فجعل يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عند ركبتيه قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس اتسير منزا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فقال انما جئت به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل

فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتعوذ تعوذا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئى من النوم فاقرأ ما كتب الله لى فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى **حدثنا** اسحاق بن خالد عن الشيبانى عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله عليه بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها وقال ما هى قال البتع والمزر فقلت لابى بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيبانى عن ابى بردة **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه جدى ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبى الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابى موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتى واتفوقه تفوقا فقال اما انا فاقوم وانام واقوم فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى وخر به بساطا فجعل يتسوار ويزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودى اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اجلس حتى تضرب عنقه تابعه العقدى ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه **حدثنى** العباس بن الوليد قال ثنا عبد الواحد عن ايوب عن عكرمة بن خالد قال سمعت طارق بن شهاب يقول **حدثنى** ابو موسى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه الى ارض قومى فجئت ورسول الله صلى الله عليه بنيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله فكيف قلت فقلت لبيك

افعال كانفعالا له قال فقبل سعت معه متزيا فلبث لم اشق قال فقعد بالبيت
واضع بين الصفا والمروة ثم حل فوقعت حتى مشكت لي امراة من نساء بني
فيس وتكتنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال ثنا عبد الله
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا
لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب حدثنا ابن حميد قال ثنا مهران عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا القا قوم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا اتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد فرقت عيش ام ابرهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه بعث
معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء واتخذ
الله ابرهيم خليلا فقال رجل خلفه فرقت عيش ام ابرهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد
ابن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف
ابن اسحاق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء بعثنا رسول
الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعده لكي يقبض

فذهب

فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معه فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي واتى عمه حدثني محمد بن بشار
قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا علي بن سعيد بن مسروق عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك
له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك حدثنا منجاب قال ثنا عبد الواحد عن عمار بن الفضل عن شرحبيل
قال ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
الى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم
من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه اني لم امر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي وقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثني احمد
ابن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه عليا ان يقيم

على اخرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فخرج علي من اليمن حاجا فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها وقالت امرني ابي بهذا فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت فاستفتيته فيما ذكرت عنه فاخبرته انى انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة فحل النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي وقصر آخرون ممن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بمكة الظهر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ثم امر بقبة من شعر تضرب بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلالا فاقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وارد الناس الا قليلا ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وقد اردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بحربته ثم اعطى عليا فنحر ما غبر ثم اشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

حرثنا

غزوة ذي الخلصة

حرثنا مسدد قال نا خالد قال نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس

حرثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثني بالحق ما جئته حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل
وسمي غزوة لخم وجذام

قاله اسماعيل بن ابي خالد قال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة وسمي بلاد بلي وعذرة وبني الغير **حرثنا** اسحاق قال نا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر وعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حرثنى عمير الله بن زياد بن شيبة الحبيسى قال ثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن فاكلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه فقال لى ذو عمرو ليس كان الذى تذكر من امر صاحبك لعزم عمل اجله منذ ثلاث وافبلا معى حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسألناه فقال قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبنا انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بعد شهر قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لى ذو عمرو يا جرير ان بك على كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا مات لاحدكم امير تمر به اخرى فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير القريش وامير هم ابو عبيدة بن الجراح حرثنا اسماعيل قال ثنا قيس عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل حتى فنى فلم يكن تصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغنى عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حرثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهرى فحدثناه عن عمرو

ابن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا بودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصب فمر الراكب تحته فقال سبعا مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم فى ثلاث جزائر ثم فى ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت فى الجيش فجاعوا قال اذهب فاذهب قال ثم جاعوا قال اذهب فاذهب قال ثم جاعوا قال اذهب فاذهب قال ثم جاعوا قال اذهب فاذهب قال نعيت حرثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرنى ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه فاكل بعضهم فاكله

حج ابى بكر بالناس فى سنة تسع

حرثنى سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه فى الحجة التى امره النبى صلى الله عليه عليها قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط يؤذن فى الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حرثنى عبد الله بن رجاء

قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي حمزة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال انى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم
في وجهه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحاق وفد عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبا منهم
نساء حدثني زيد بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال الا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم ثم اشرافتي على الرجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاء صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا
او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثني

حدثني اسحاق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
ان لي جرة ننتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا جيدا ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله انا نأتيك وبيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم
بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا
من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في
شهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني

فقالت سل أم سلمة فاخبرتهم فردوني الى أم سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت
عن الركعتين بعد العصر انه اتاني أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال أبو عامر عبد الملك قال ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بمسجد رسول الله صلى
الله عليه بمسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه حتى كان الغد ثم
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى اذا كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد

فقال

فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على
الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه انك ارى الذي اريت فيه
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة

حدثني اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اوتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا

قال لتعمة الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب فلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حربة ولا سهما فيه حربة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه علما ما ازعى الابل على راحلة فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال حدثني يعقوب بن ابن سعيد قال ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه ويديه رسول الله صلى الله عليه فخطب فوقف عليه يكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سالتني عذاة القضيب ما اعطيتكه وانك لارى الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس يجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه فقال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله ابن عباس عن رؤيا يا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي اسوارين من ذهب فعظمتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله

احدهما

احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال حدثني يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا امين هذه الامة

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال سمعت شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة ابن الجراح

حدثنا ابو الوليد قال سمعت شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمار والبختري

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابا البختري سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على ابي بكر امر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه دين او عدة فليات فقال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر

فلقيت ابا بكر بغرة لك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له فرأتيتما فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتما
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال افلت تبخل عني وانا
اذ وامر البخل فالبقاتلا ما منعتك من مرة الا اني اريد ان اعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

فروم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اني وانا منهم **حدثنا**
عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما
قدم ابو موسى اكرم بيت الحي من جرم وانا لجلوس عنده وسمعته يتغدى بلحم
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله
فقال هلم احدثك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه نفرا من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث النبي
صلى الله عليه ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا فقال اجل ولكني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال

سفيان قال ابو حمزة جامع بن شداد قال صفوان بن محرز المازني قال
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا
يا بني تميم قالوا اما انك بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قال قد قبلنا
يا رسول الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال وهب بن جرير قال
شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله
عليه قال الايمان هاهنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث تطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثني**
محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واليمن قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان قال انبا شعيب قال ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا واوارى افئدة الفقه يمان والحكمة يمان **حدثنا** عمران عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء ناس فقال
يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت
امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير احدهم
زياد بن حدير مروا لم علقمة ان يقرأ وليس بقارئنا قال اما انك شئت اخبرتك

بما قال النبي صلى الله عليه و قومه و قومه فقرأ خمسين آية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال نراه خمس قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى الخباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال ما إنك لن تراه على بعد اليوم قال فألقاه رواه عنتر عن شعبة

فضل عمر والكحيل بن عمرو الزوزني

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الكحيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه فقال إن زوجتي عصت وأبت فدعا الله عليهم فقال اللهم أنزع منهم وأت بهم **حدثني** محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت يا نبي الله مر لي طويلا وعنا بما علمك الله فقال لي كبر تكبر مرتين أو ثلاثا قال فكبرت فجعل يعد على أصابعه قال فملأ يده ثم قال هذا لك فقال يا رسول الله ما عندي ما أقضي عنه فما يقضي عنه فإنا عنده إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة سد غلامك فقال يا رسول الله ما عندي

وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يزعو أرجلا أرجلا بأسمائهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عمر فما بالي إذا

حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة

ثم قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن ابن عباس أراه قال طاف بالبيت فقرحل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال فرفع الله ثم محلها إلى البيت العتيق وأمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوا حجتهم عمرة قلت أرأيت ما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثني** بيان قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي **حدثني** ابن رسيم بن الصقر قال ثنا النضر بن عميلة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قالت لبدت رأسي وفلت سدي فلست أحل حتى أنحر هدي **حدثنا** أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان

ابن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني
محمد قال سريج بن النعمان قال فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله
عليه عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين
هذين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين
العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسئله كم صلى
وعند الكعبتين الرضامية مزمزة حمزة حدثنا ابو اليمان قال شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه احابستنا هي قلت انها قد
افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال عمرو بن محمد ان اباه حدثه
عن ابن عمر حدثني قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا
فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب

في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم
ليس على ما يخفى عليكم ثلاث ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحاق قال حدثني زيد
ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق بمكة اخرى حدثنا
حفص بن عمر قال شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير استنصت لي الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم

فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت
مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اية اية فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر
اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة وسنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك وقال فتح رسول الله صلى الله عليه بحجة الوداع حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك حدثنا ابن بكير قال حدثنا ليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه بحجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير وانك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون

اللهم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
رثاه رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر
قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد
قال حدثني محمد بن بكر قال ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره
ان عمر ان النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع وان ناسا من اصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه فانهم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت اسامة
وانا رديفه من عرفة سير رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال العنق فاذا فجوة
نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
ابنة عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه اسأله
الحملان فحملني اذ ذاك معه في بعير العسرة وسمى غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة

ان يكون النبي صلى الله عليه وجرى نفسه على فرجعت الى اصحابه باخبرتهم
الزه فال النبي صلى الله عليه فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك
فلما اتيته قال خذ ثلاثين من الغريتين وسق الغريتين لستة ابعرة ابتاعهم
حتى يرسل غدا فانطلق بهم الى اصحابك فقلت ان الله او قال ان رسول الله
يحملكم على سوء فاركبوا من قلت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه
يحملكم على سوء ولا كفي والله لا اراكم حتى ينطلق بعضكم الى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه لا تكتموا اني خير تتكم شيئا لم يقله فقالوا لي
والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الزبر سمعوا فوز رسول الله صلى الله عليه منحدايا هم ثم انطلاهم
فحرثوهم بمثل ما حرثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد قال يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا
ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي قال
ابو داود شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا **حدثني** عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا محمد بن بكر قال ابن جريج قال سمعت عكلا يخبر قال اخبرني ضبوان بن يعلى
ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة قال وكان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عكلا فقال ضبوان قال يعلى وكان
لي اجير فقال انسانا قضى احدهما الاخر قال عكلا فلقي احدهما ضبوان
ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه فاسقط ثنيته وقال عكلا وحسبت

انه

انه قال فال النبي صلى الله عليه افيدع يده في فيك تقضمها كما تقضم
في بي محمل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين
توا ثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها كان من خبري انه لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط
حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال

و تجمّز رسول الله صلى الله عليه و المسلمون معه فطفقت اغدو لكي
اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون
معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم
الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا و تفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم
احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه برداه و نظره في عطفه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه فقال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حزنني
همي و طفقت اتذكر الكذب و اقول بماذا اخرج من سخطه غدا
و استعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله صلى الله
عليه قد اظل قادما زاح عني الباطل و عرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه
كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما و كان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه و يحلفون له
وكانوا بضعة و ثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه

علانيتهم

علانيتهم و بايعهم و استغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي
من عذر والله ما كنت قط افوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت و ثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج

ريستغفر

فاشهد الصلاة مع المسلمين والجهود في الاسواق ولا يكلمني احد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض
عني حتى اذا طال علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فسكت بعد
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وقلت
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال ان رسول
الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه

قال

قال لا ولا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة
الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله
عليه جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا
انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه

فال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرو وجهه من السرور ابشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فال قلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله فال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه اذا
سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت
فو الله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يعصمني
الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على نبيه والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فو الله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد ان هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى
الله عليه ولا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منه حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو

انما

وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
للاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
ابن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عمرو بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة
قال تخلف النبي صلى الله عليه لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء
لا اعلمه الا انه قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك حتى
اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا حميد الطويل عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق

حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول الذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية

حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المرسلات

بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله

حدثنا محمد ابن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ابن الخطاب يدنيني مع ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف انا لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم

وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم

حدثني حبان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح جسده بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله

تملیه تعلمون اکتب لکم کتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلی
الله علیه قد غلبه الوجع وعندکم القرآن حسبنا کتاب الله فاختلف اهل
البیت واختصموا فمنهم من یقول قربوا یکتب لکم کتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من یقول غیر ذلک فلما اکثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله
صلی الله علیه قوموا قال عبید الله فکان ابن عباس یقول ان الرزیة کل الرزیة
ما حال بین رسول الله صلی الله علیه وبین ان یکتب لهم ذلک الکتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا یسرة بن صفوان بن جمیل اللخمی قال ابن بهیم بن سعد
عن ابیه عن عروة عن عایشة قالت دعا النبی صلی الله علیه فاکببت علی شکواه
الذی قبض فیه فساررنی فبکیت ثم دعانی فساررنی فضحکت فسالت
عن ذلک فقالت ساررنی النبی صلی الله علیه انه یقبض فی وجعه الذی توفی فیه
فبکیت ثم ساررنی فاخبرنی انی اول اهله یتبعه فضحکت **حدثنی**
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عایشة قالت
کنت اسمع انه حتی یخیر بین الدنیا والاخرة فسمعت النبی صلی الله علیه
یقول فی مرضه الذی مات فیه واخذته بحة یقول مع الذین انعم الله علیهم
الایة فظننت انه خیر **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عایشة قالت لما ثقل رسول الله صلی الله علیه الذی مات فیه جعل یقول
فی الرفیق **حدثنا** ابو الیمان قال انا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عروة
ابن الزبیر ان عایشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
انه لم یقبض نبی قط حتی یری مقعده من الجنة ثم یخیر فلما اشتکی
وحضره القبض ورأسه علی فخذ عایشة غشی علیه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البیت ثم قال اللهم فی الرفیق الاعلی فقلت اذا لا یجاورنا

انه

انه حدیثه الذی کان یحدثنا وهو صحیح **حدثنی** محمد قال ثنا عفان عن صخر
ابن جویریة عن نافع عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عایشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابی
بکر علی النبی صلی الله علیه وانا مسندته الی صدری ومع عبد الرحمن سواک
رطب یستن به فابداه رسول الله صلی الله علیه بصره فاخذت السواک فقضمته
ونفضته وطیبته ثم دفعته الی النبی صلی الله علیه فاستن به فما رایت
النبی صلی الله علیه استن استنانا قط اکمل منه فما عدا ان فرغ رسول
الله صلی الله علیه رفع یده او اصبعه ثم قال فی الرفیق الاعلی ثلاثا ثم قضی
وکانت تقول مات بین حاقنتی وذاقنتی **حدثنا** مکی بن ابراهیم
قال ثنا عبد العزیز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبیر ان
عایشة اخبرته انها سمعت النبی صلی الله علیه واضفت الیه فمال ان یموت
وهو مستند الی ظهره یقول **اللهم** اغفر لی وارحمنی والحقنی بالرفیق
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عایشة قالت قال
النبی صلی الله علیه فی مرضه الذی لم یقم منه لعن الله الیهود اتخذوا قبور انبیائهم
مساجد قالت عایشة لولا ذاک لابرز قبره خشی ان یتخذ مسجدا **حدثنا**
عبد الله بن یوسف قال اللیث قال حدثنی ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابیه عن عایشة قالت مات النبی صلی الله علیه وانه لبین حاقنتی وذاقنتی
فلا اکره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبی صلی الله علیه **حدثنا** سعید بن عفیر
قال حدثنی اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عبید الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عایشة قالت لما ثقل رسول الله صلی الله علیه واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان یمرض فی بیتی فاذن له فخرج وهو بین الرجلین
تخط رجلاه الارض بین عباس بن عبد المطلب وبین رجل اخر قال عبید الله

فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
اللذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب
فكانت عائشة تعترف ان رسول الله صلى الله عليه لقاء خليق واشتكى به
وجعه قال انهزفوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس
قالا لما ثقل رسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرنا عبيد الله ان عائشة
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا
كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يقلع
ذلك رسول الله صلى الله عليه عن ابي بكر. رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحاق قال انبا بشر بن شعيب عن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه قال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب وقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
والذي والله لاري رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف

وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصا بنا فقال علي
انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني
محمد بن عبيد قال انبا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه فرأيته يتكره وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ليينه لك فاشار
برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمرو فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي

صلى الله عليه كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا
حرصا على يوم عائشة فلما كن له ازواجه تكلم حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت فدخل
عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستسند الى صدري **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري وذاني فاحدنا
يعوذه بدعاء اذا مرض فرفعت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق
الاعلى في الرفيق الاعلى مرتين عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليها النبي
صلى الله عليه فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها فما خسر ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
وبكى ثم قال باب وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها **وحدثني** ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس

اليه

اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم
يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه قد مات **حدثني** عبد الله
ابن ابي شيبة قال يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه
بعد موته **حدثنا** علي قال يحيى وزاد فقالت عائشة لما نزل به ورأسه في حجري
قد غمي عليه البناء لا تلوموني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلوموني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم: رواه ابن الزناد عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه **حدثني** عبد الله بن محمد قال اخبرنا
قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه
اوصى لعلي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه واني لمسندته الى صدري
دعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت كيف اوصى الى علي **حدثنا** ابو نعيم
قال اخبرنا مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله
عز وجل **حدثنا** قتيبة قال ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة

الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد
ابن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن سلمة عن عائشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

باب

حدثنا قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن ابن سبيع عن الاسود عن
عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وان رأسه لمسوندي عند ذاقني

بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد
في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه اسامة فطعنوا فيه فقال النبي
صلى الله عليه بلغني انكم قلتم في اسامة وانه لخليق بالامارة وانه لمن احب الناس اليّ حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس اليّ وان هذا لمن احب الناس اليّ بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال لم متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه
منذ خمس فقلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه انه في السبع في العشر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحاق قال قلت لزيد

ابن ازنم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه فال سبع عشرة فلت
كم غزا النبي صلى الله عليه فال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء
فال ثنا اسرائيل عن اسحاق فال ابن البراء فال غزوت مع النبي صلى الله عليه
خمس عشرة حدثنا احمد بن المقدام فال ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
فال ثنا معتمر بن سليمان عن كنفه عن ابن بريدة عن ابيه فال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه ست عشرة غزوة

الجزء الثالث من الجامع الصحيح

بحمد الله تعالى وحسن عونه

وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد وآله

وسلم

تسليما

يتلوه ان شاء الله في اول الرابع تفسير الغزاة